

جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر

كلية علوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وتدقيق

## الإمتثال للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي IES1 و IES2 في الجامعات الجزائرية (دراسة حالة جامعة سعيدة)

تحت إشراف الأستاذة :

الدكتورة: قدوري هودة سلطان

من إعداد الطابطين:

جبيري آية فاطمة الزهراء

مباركي إحسان

لجنة المناقشة:

رئيسا	د/ مسكين الحاج
مناقشا	د/ حرمل سليمة
مشرفا	د/ قدوري هدى سلطان

السنة الدراسية: 2025/2024

## الشكر والعرفان

إن عزمنا على كتابة كلمات شكرنا وامتناننا فسوف نبدأها

بذكره تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"، لنقول الحمد لله

حمداً كثيراً الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله الذي

بنعمه تتم الصالحات الحمد لله حتى يبلغ منتهاه الحمد لله على توفيقنا في إتمام

هذه الدراسة وعوننا في أيام صعاب طالت ما بين جد واجتهاد، نشكرك ربي ما

كنت لنا دوماً خير معين.

كما نود أن نعرب عن خالص شكرنا وتقديرنا إلى الأستاذة د.قدوري هودة سلطان

لتفضلها بالإشراف على هذا البحث ، وعلى ما شملتنا به من الرعاية والتشجيع

وعلى الإرشادات التي قدمتها لنا وعلى طول صبرها حتى انتهاء البحث.

وننقدم بالشكر أيضاً إلى أساتذتنا في لجنة المناقشة لتفضلهم على قبول مناقشة

هذه الرسالة.

وننقدم بكل عبارات الشكر والعرفان لأساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير

وعلوم تجارية.

بجامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة وخاصة كل الأساتذة قسم العلوم المالية

والمحاسبة.

## الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

شكرًا وثناءً لمن بنعمته تتم الصالحات، وإليه المرجع والمآب لولا توفيق وعون الله عز وجل لما تم هذا الإنجاز بفيض من الحب والتقدير، أهدي هذا العمل إلى:

نبع الحنان ورمز التضحية، والدتي الغالية التي سهرت الليالي ودعت لي بصدق وإخلاص وإلى سندي وقوتي وأستاذي ، والدي العزيز " الذي غرس في حب العلم وذلل لي الصعاب إلى عضدي وسندي في هذه الحياة،"إخوتي الأحباء" الذين شاركوني الفرح والتعب.

إلى من أضاءت حياتي بوجودها، إلى صاحبة القلب الطيب والروح الجميلة "أختي" صديقة العمر "إحسان" لا يمكنني أن أنسى من شاركتني العمل خطوة بخطوة، لقد كانت شراكتنا في إنجاز هذه المذكرة مثالاً للتعاون والتفاني، فبجهودنا المتكاملة ودعمنا المتبادل استطعنا تجاوز كل العقبات وتحقيق هذا الإنجاز.

إلى رفيقي ورفيقات الدرب وبلسم الروح، إلى الأخوات اللاتي اخترتهن لي الحياة ولم تلدهن أمي:" هبة"، "ملاك"، "مليكة"، "منال"، "تسنيم".

أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذتي المشرفة الدكتورة "قدوري هودة سلطان" التي أضاء لي دربي بعلمه وتوجيهاته القيمة، وكان لي نعم الناصح والمرشد.

وأخيرًا، أتوجه بالشكر إلى "عائلتي الكبيرة والصغيرة" ، شكرًا لدعمكم لي.

## آية

## الإهداء

من قال أنا لها "نالها" و أنا لها إن أبت رغباً عنها أتيتُ بها. نلتها و عانقت اليوم مجد عظيمًا فعلتها بعد ان كان مستحيلة ، كانت دروباً قاسية و طرقاً خسرت بها الكثير و لكني "وصلت" الحمد لله حباً و شكراً و امتناناً ، الحمد لله الذي بفضلہ ادركت اسمي الغايات ، أنظر لنفسي ولنجاحي كالذي ينظر إلى معجزته ، الى اللحم الذي طال انتظاره و تحقق بفضل الله و أصبح واقعاً أفخر به .

( واخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ )

الى العزيز الذي حملت اسمه فخراً ، يردد إسمي عالياً في عنان السماء حاملاً شرف لقبك ، و بكل اعتزاز أنا لهذا الرجل ابنة الى من كلله الله بالهيبة و الوقار يا من افتقدته منذ الصغر و يرتعش قلبي لذكرك ، الى من فارقني

بجسده و روحه ما زالت ترفرف في سماء حياتي الى تلك الروح الطاهرة (والدي العزيز) رحمه الله ... الى من أضاءت في ليالي العتمة طريقي ، الى من أفنت عُمرها في سبيل أن أحقق طموحي واحلق في أعالي المراتب ، الى من سهرت و ساندت و كافحت دوماً ، من أجل أن تراني أتوج نبل قلادة شرف التخرج الى نبراس أيامي ووهج حياتي التي ظلت دعواتها تضم اسمي الى من مهدت لي طريق العلم ، من كانت ملجأ في دراستي لك كل الحب و التقدير ياأحن رفيقة في رحلتي "أمي"...

الى رفيقة دربي "اية" شريكة الدرب و الكفاح ، ما كنا لنصل لولا تشاركنا الصدق و العمل و الإرادة ، لك نصف هذا النجاح ، و نصف الامتتان...

الى الذين يفرحهم نجاحي و الى الذين مهدو عثرات مسيرتي بدعائهم الى من كانوا واقفين خلفي مثل ظل مهما كثرة تخبطاتي، أنتم بهجة الرحلة و رفاق الروح الذين لا يعوضون "صديقاتي" أحبكم.. الى أهلي و اخوتي الذين شاركوني خطوات هذا الطريق الى من هونوا تعب هذا الطريق الى من شجعوني على المثابرة و اكمال المسيرة ممتنة لكم..

الى مشرفة هذا البحث التي لم تتوانى في تعليمنا و لم تأبى تشجيعنا، واصلت تقويمنا بطريقتها المثلى حتى بلغنا القمة بمهارات لا تحصى "د. قدوري هودة سلطان"

و الحمد لله الذي بلغني و اياكم الحلم و ألهمني إياه ، و أسأل الله العلي العظيم ان ينفع به وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

مباركي إحسان

ملخص الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لمعرفة إلى أي مدى يتم الإمتثال لمعايير التعليم المحاسبي IES1 و IES2 في الجامعات الجزائرية سعت الدراسة إلى تحديد مدى تطبيق هذه المعايير في تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج والمقررات المحاسبية، والكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى هذا الامتثال، بالإضافة إلى استكشاف التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية في سعيها لتطبيق هذه المعايير بشكل فعال.

وقد تم إجراء دراسة ميدانية من خلال تصميم إستمارة إستبانة حول إشكالية الدراسة، ووزعت على عينة من أعضاء التدريس بقسم العلوم المالية والمحاسبة المتخصصين في مجال المحاسبة بكلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير وعلوم التجارية بجامعة سعيدة وبالإستناد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS للتمكن من تحليل البيانات التي تم جمعها من العينة المبحوثة.

وتوصلت الدراسة أن هناك التزام جزئي من قبل جامعة سعيدة بتطبيق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الاول و المتعلقة بشروط القبول ، والمناهج الدراسية بجامعة سعيدة لا تغطي جميع المتطلبات الفنية والسلوكية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الثاني، واخيرا الامتثال الكلي لبرامج التعليم المحاسبي بجامعة سعيدة لمعيار التعليم المحاسبي الاول والثاني يواجه عدة تحديات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي،معايير التعليم المحاسبي ، الجامعات الجزائرية.

**Abstract:**

This study seeks to investigate the extent of compliance with accounting education standards IES1 and IES2 in Algerian universities. The study aimed to determine the extent of the application of these standards in the design, implementation, and evaluation of accounting programs and courses, to identify the factors affecting the level of this compliance, and to explore the challenges and obstacles facing educational institutions in their endeavor to apply these standards effectively. A field study was conducted by designing a questionnaire form addressing the study's problem, and it was distributed to a sample of faculty members in the Department of Finance and Accounting, specializing in the field of accounting, at the Faculty of Economic Sciences, Management Sciences, and Commercial Sciences at Saida University. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used to analyze the data collected from the surveyed sample. The study concluded that there is partial compliance by Saida University with the requirements of the first accounting education standard related to admission requirements, and that the curricula at Saida University do not cover all the technical and behavioral requirements stipulated in the second accounting education standard. Finally, the full compliance of accounting education programs at Saida University with the first and second accounting education standards faces several challenges.

**Keywords: Accounting Education, international Education Standards, Algerian Universities.**

الصفحة	العنوان
	الشكر والعرفان
	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال البيانية
V	قائمة الملاحق
VI	قائمة الإختصارات والرموز
أ- ب- ج	المقدمة
18	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
-	مقدمة الفصل الأول
20	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول التعليم المحاسبي و المعايير المحاسبية الدولية
20	المطلب الأول:مدخل حول التعليم العالي في الجامعات الجزائرية
20	الفرع الأول: ماهية التعليم العالي في الجزائر
24	الفرع الثاني: مفهوم التعليم المحاسبي وعناصره ومداخله
32	الفرع الثالث: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي
33	المطلب الثاني: مدخل إلى المعايير الدولية للتعليم المحاسبي
33	الفرع الأول: ماهية المعايير الدولية للتعليم المحاسبي
33	الفرع الثاني: معيار التعليم الدولي IES1
36	الفرع الثالث: معيار التعليم الدولي IES2
41	المطلب الثالث: اسهامات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي

41	الفرع الأول: واقع التعليم المحاسبي في الجزائر
42	الفرع الثالث: انعكاسات تطبيق معايير التعليم الدولي على مستوى التعليم المحاسبي الجامعي
44	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
44	المطلب الأول: الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة
47	المطلب الثاني: الدراسات الجزائرية التي تناولت موضوع الدراسة
48	المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة و الحالية
52	خلاصة الفصل الأول
54	مقدمة الفصل الثاني
-	الفصل الثاني : الاطار التطبيقي للدراسة
55	المبحث الأول: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية
56	المطلب الأول: منهج و مجتمع و عينة الدراسة
60	المطلب الثاني: أساليب و متغيرات الدراسة
61	المبحث الثاني: عرض الاستبيان
61	المطلب الأول: مراحل و محتوى الاستبيان
62	المطلب الثاني: فحص و اتساق الداخلي للاستبيان
63	المبحث الثالث: دراسة و تحليل نتائج الاستبيان و اختبار الفرضيات
63	المطلب الأول: دراسة و تحليل نتائج الاستبيان
72	المطلب الثاني: تحليل و مناقشة نتائج اختبار الفرضيات
78	خلاصة الفصل الثاني
79	الخاتمة
83	قائمة المصادر والمراجع
88	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
26	الفرق بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث	(1-1)
29	السداسي الأول	(2-1)
29	السداسي الثاني	(3-1)
30	السداسي الثالث	(4-1)
30	السداسي الرابع	(5-1)
31	السداسي الخامس	(6-1)
31	السداسي السادس	(7-1)
35	تطور معايير التعليم المحاسبي الدولي (IES)	(8-1)
37	المتطلبات الأساسية للمعيار الدولي IES1	(9-1)
37	محاور التعليم حسب المعيار الدولي IES2	(10-1)
38	مضامين معيار التعليم الدولي رقم 02	(11-1)
49	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة الأجنبية	(12-1)
50	المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة الجزائرية	(13-1)
57	الإحصائيات المتعلقة بإستمارة الاستبيان	(1-2)
58	يبين توزيع العينة حسب الدرجة الأكاديمية	(2-2)
59	يبين توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	(3-2)
62	مقياس سلم ليكرت الثلاثي	(4-2)
62	يبين نتيجة صدق الاستبيان	(5-2)
62	يبين اختبار ثبات الاستبيان	(6-2)
63	يبين استجابات العينة حول تماشي شروط القبول في برنامج المحاسبة بالجامعة مع ما ورد في المعيار ISE1	(7-2)

64	يبين استجابات العينة حول تضمين طرق التقييم المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي تقيم واضح لقدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم الرياضية والإحصائية	(8-2)
65	يبين استجابات العينة حول تضمين شروط القبول مستوى مقبول من الطلبة لبدء دراسة المحاسبة	(9-2)
66	يبين استجابات العينة حول تقييم مهارات الطلبة قبل القبول	(10-2)
67	تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح	(11-2)
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما	(12-2)
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال	(13-2)
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعرفة بتكنولوجيا المعلومات	(14-2)
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي	(15-2)
72	يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطوير المهني الأولي مع المحاسبة والتمويل	(16-2)
72	يوضح تحليل التباين لتأثير التطوير المهني الأولي مع المحاسبة والتمويل	(17-2)
73	يبين تحليل الانحدار لأثر التطوير المهني الأولي مع المحاسبة والتمويل	(18-2)
73	يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطوير المهني الأولي مع المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال	(19-2)
74	يوضح تحليل التباين لتأثير التطوير المهني الأولي مع المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال	(20-2)
74	يبين تحليل الانحدار لأثر التطوير المهني الأولي مع المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال	(21-2)
75	يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطوير المهني الأولي مع المعرفة بتكنولوجيا المعلومات	(22-2)
75	يوضح تحليل التباين لتأثير التطوير المهني الأولي مع المعرفة بتكنولوجيا المعلومات	(23-2)
75	يبين تحليل الانحدار لأثر التطوير المهني الأولي مع المعرفة بتكنولوجيا المعلومات	(24-2)
76	يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطوير المهني الأولي مع التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي	(25-2)
76	يوضح تحليل التباين لتأثير التطوير المهني الأولي مع التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي	(26-2)
77	يبين تحليل الانحدار لأثر التطوير المهني الأولي مع المعرفة بتكنولوجيا المعلومات	(27-2)

الصفحة	العنوان	الرقم
23	رتب نظام LMD	(1-1)
59	يبين توزيع العينة حسب الدرجة الأكاديمية	(1-2)
60	يبين توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	(2-2)
64	يبين استجابات العينة حول تماشي شروط القبول في برنامج المحاسبة بالجامعة مع ما ورد في المعيار ISE1	(3-2)
65	يبين استجابات العينة استجابات العينة حول تضمين طرق التقييم المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي تقييم واضح لقدرة الكلاب على تطبيق المفاهيم الرياضية والإحصائية	(4-2)
66	يبين استجابات العينة استجابات العينة حول تضمين شروط القبول مستوى مقبول من الطلبة لبدء دراسة المحاسبة	(5-2)
67	يبين استجابات العينة استجابات العينة حول تقييم مهارات الطلبة قبل القبول	(6-2)

الصفحة	العنوان	الرقم
83	استمارة استبيان الدراسة	(1-3)
86	مخرجات SPSS	(2-3)

الاختصار	اللغة الاجنبية	اللغة العربية
<b>IES</b>	International Education Standard	معايير التعليم المحاسبي
<b>IAESB</b>	International Accounting Education Standard Board	مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية
<b>IFAC</b>	International Federation of Accountants	الاتحاد الدولي للمحاسبين
<b>IES1</b>	International Education Standard One -Entry Professional Accounting Requirements to Education)	معيار التعليم المحاسبي الدولي الاول-متطلبات الدخول إلى برنامج للتعليم المحاسبي
<b>IES2</b>	International Education Standard Two Initial Professional Development – Technical Competence (Revised)	معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني-التطوير المهني الاولي (الكفاءة المهنية)
<b>SPSS</b>	Statistical Package for Social Sciences	برامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية

# المقدمة

**المقدمة:**

يعد التعليم المحاسبي من أهم تخصصات التعليم الجامعي نظراً لأهمية المحاسبة كمهنة يزاولها أصحاب التخصص ، فلا يمكن أن تقوم مؤسسة مهما كان حجمها أو نشاطها أو طابعها القانوني إلا و كانت المحاسبة من أهم الوظائف بها ، و نظراً لأهميتها وجب على ممارسي هذه المهنة اكتساب المهارات و المعارف اللازمة من خلال التعليم و التدريب الميداني . حيث يشهد قطاع المحاسبة في العالم تحولات مستمرة نتيجة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية وكذلك التشريعات الدولية التي تسعى إلى الحفاظ على النزاهة والشفافية في إعداد التقارير المالية. وضمن هذا السياق، برزت المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ( International Education Standards – IES) التي تصدرها لجنة المعايير الدولية للتعليم المحاسبي التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، بهدف توحيد الحد الأدنى من المعارف والمهارات والقيم المطلوبة لتخريج محاسبين مؤهلين قادرين على ممارسة المهنة بكفاءة ومسؤولية. حيث ركز معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول على الإطار العام للمعارف (معرفة مفاهيم العمل المحاسبي)، والمهارات (التحليل النقدي وحل المشكلات)، والقيم المهنية (الالتزام بالقيم الأخلاقية ومعايير السلوك)، التي يجب أن يمتلكها خريج المحاسبة قبل دخوله سوق العمل ، في حين يركز معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني على المهارات التقنية الأساسية والتطبيقية المطلوبة للمشاركة المبتدئ، مثل القدرة على إعداد القوائم المالية وفق المعايير الدولية، واستخدام أدوات التكنولوجيا المحاسبية، وضمان الضوابط الداخلية. تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول التساؤل التالي:

**✓ اشكالية الدراسة**

رغم صدور المعايير الدولية للتعليم المحاسبي من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بهدف توحيد وتطوير جودة التعليم المهني المحاسبي عالمياً، إلا أن مدى الالتزام الفعلي بهذه المعايير في البرامج التعليمية لم يُدرس بالشكل الكافي في السياق العربي أو المحلي ومن هنا، تبرز الإشكالية في التساؤل:

إلى أي مدى تلتزم مؤسسات التعليم العالي بالجزائر بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وخاصة بالمعيارين IES1 و IES2 ، في برامجها الأكاديمية؟

**الأسئلة الفرعية:**

1. هل تلتزم جامعة سعيدة بمعايير القبول المنصوص عليها في معيار التعليم المحاسبي رقم 1.
  2. هل تغطي المناهج الدراسية بجامعة سعيدة الجوانب الفنية والسلوكية المحددة في معيار التعليم المحاسبي رقم 2
  3. ماهي التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي بجامعة سعيدة للامتثال لمعيار التعليم المحاسبي الاول والثاني.
- ✓ الفرضيات المقترحة**
- الفرضية الاولى:** هناك التزام جزئي من قبل جامعة سعيدة بتطبيق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الاول و المتعلقة بشروط القبول.

**الفرضية الثانية:** لا تغطي المناهج الدراسية بجامعة سعيدة جميع المتطلبات الفنية والسلوكية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الثاني.

**الفرضية الثالثة:** يواجه الامتثال الكلي لبرامج التعليم المحاسبي بجامعة سعيدة لمعاري التعليم المحاسبي الاول والثاني عدة تحديات.

## 2. مبررات اختيار الموضوع :

تم اختيار موضوع البحث وذلك:

- ✓ من أحدث المواضيع التي يجب التطرق إليها والتي تدخل ضمن مجالات البحث تخصص محاسبة.
- ✓ أهمية التعليم المحاسبي تأثيره على المجال المهني.
- ✓ تقديم اقتراحات التي تساعد على تحسين مستوى التعليم المحاسبي الذي يعتمد على الإلتزام بالمعايير التعليم المحاسبي.

## 4. أهداف الدراسة :

- تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر.
- تشخيص التوافق بين ماهج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية ومتطلبات معايير التعليم المحاسبي دولية IES.

- تقييم مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في جامعة سعيدة مع متطلبات معيار IES 1 ، خاصة من حيث الكفاءات الأولية، القيم الأخلاقية، والمهارات العامة المطلوب توفرها عند الالتحاق ببرنامج المحاسبة.
- تحليل مدى تحقيق مخرجات التعليم المحددة في معيار IES 2 في برنامج المحاسبة بجامعة سعيدة، بما يشمل المعارف التقنية، المهارات المهنية، والقدرات التحليلية.
- المساعدة في ضمان تأهيل الخريجين من قسم المحاسبة يمتلكون الكفاءات الفنية والتطوير المهني الأولي اللازمين لسوق العمل من خلال فهم وتطبيق المعايير.
- تقديم الإقتراحات والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير مناهج التعليم المحاسبي.

## 5. أهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع البرامج التعليمية ومدى توافقها مع هذه المعايير، ما يساعد على تشخيص نقاط القوة والقصور في التكوين الحالي. كما تُسهم في دعم صانعي القرار الأكاديمي بالجامعة في اتخاذ إجراءات تطويرية، وتوفر قاعدة معرفية يمكن الاستفادة منها في باقي الجامعات الجزائرية لتحقيق مزيد من التوافق مع المعايير الدولية ورفع كفاءة خريجي المحاسبة لمواكبة متطلبات السوق.

## 6. حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيمايلي:

• **الحدود الزمانية:** تتمثل في الفترة الممتدة بين توزيع الإستيبيانات إلى غاية استلام آخر استمارة (أفريل وماي 2025).

• **الحدود المكانية:** كانت على مستوى جامعة الدكتور مولاي الطاهر، حيث اقتصر على فئة واحدة وهي هيئة التدريس بقسم محاسبة بكلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وعلوم التجارية.

#### 7. المنهج المتبع:

تم الإعتماد في إعداد هذا البحث على المنهج الوصفي في الفصل الأول وذلك من خلال الإستعانة بالمصادر والدراسات السابقة وأما الفصل الثاني الذي اعتمدنا فيه على الإستبيان ومن أجل تحليل للإشكالية بالإضافة إلى اختبار الفرضيات فتم الإعتماد على المنهج التحليلي.

#### 8. صعوبات الدراسة:

لم تخلُ الدراسة من تحديات وعقبات واجهت سير البحث، سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، ويمكن تلخيص أبرز هذه الصعوبات في النقاط التالية:

- صعوبة التواصل مع الفئة المستهدفة للدراسة.
  - قلة الدراسات التي تعالج موضوع التعليم المحاسبي.
  - عدم توفر ترجمة معتمدة لمعايير التعليم المحاسبي الدولية.
  - انعدام الكتب وشح المراجع التي تعالج مدى الإمثال لمعايير التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية.
- #### 9. هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين مسبقان بمقدمة وملحقان بخاتمة كمايلي:

- **الفصل الأول:** الذي بدوره ينقسم إلى مبحثين المبحث الأول يهتم بالإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي الجامعي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية IES1 و IES2 أما المبحث الثاني فيشتمل على مرجعية الأبحاث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت الموضوع بشكل مباشر.

- **الفصل الثاني:** من خلاله سوف يتم التطرق إلى الدراسة الميدانية للموضوع، التي سيتم تقسيمها إلى مبحثين المبحث الأول الذي يتم من خلاله وصف الطريقة والأدوات المستعملة، أما المبحث الثاني سيتم من خلاله تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها باستخدام تحليل آراء عينة من أعضاء هيئة التدريس.

الفصل الاول: الإطار النظري  
للدراسة

### تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى إبراز مفاهيم عامة حول التعليم العالي في الجزائر والمراحل التي مر بها، وكذا التعليم المحاسبي مع ذكر عناصره، و التطرق إلى أهداف و أهمية هذا التعليم المحاسبي، لذلك وجب علينا التطرق إلى أهم الجوانب النظرية، و قمنا بذكر معايير التعليم المحاسبي الدولية و تطرقنا أيضا إلى أهدافه و أهميته، و ركزنا على المعيار 01 و المعيار 02 و الذي له علاقة بموضوعنا، و قد خصصنا مطلب تحت عنوان اسهامات

معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي و الذي تحدثنا فيه عن واقع التعليم المحاسبي ذكرنا انعكاسات تطبيق معايير التعليم الدولية على مستوى التعليم المحاسبي الجامعي و في الأخير الدراسات السابقة الأجنبية والجزائرية التي تتعلق بموضوع الدراسة ثم المقارنة بين الدراسة الحالية وسابق، و ينقسم هذا الفصل إلى مبحثين و هما :

**المبحث الأول:** الإطار المفاهيمي حول التعليم المحاسبي الجامعي و معايير التعليم المحاسبي الدولية  
**IES1 او IES2**

**المبحث الثاني:** الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتعليم المحاسبي الجامعي ومعايير التعليم المحاسبي الدولية IES1 و IES2

يعد التعليم المحاسبي من أهم المواضيع التي تتلقى إهتماما واسعا من طرف المحاسبين بحكم ارتباطه الشديد بمهنة المحاسبة حيث يكتسب أهمية كبيرة لدى الدول التي تسعى إلى تحسين التعليم العالي ، ومعايير التعليم الدولية أصبح تجسيدها ضروريا كمنقطة إنطلاق نحو تطوير مستوى التعليم المحاسبي الجامعي والمهني.

### المطلب الأول: مدخل حول التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية

يعتبر التعليم العالي في الجزائر من أبرز مراحل التعليم لما له من تاريخ عريق يميزه ، حيث تعبر الجامعة الجزائرية من أهم الجامعات في الوطن العربي ولا زالت لحد الآن في تطور مستمر .

#### الفرع الأول: ماهية التعليم العالي في الجزائر

##### 1. تعريف التعليم العالي:

حسب المادة "02" من القانون رقم 99-05 \* يقصد بالتعليم العالي كل نمط للتكوين أو للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي<sup>1</sup>. كما عرفت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OCDE) أنه " وبحسب منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية (OCDE) فهو "مستوى أو مرحلة من التعلم بعد التعليم الثانوي يتم في مؤسسات التعليم العالي، مثل الجامعات العامة والخاصة والكليات والمعاهد وغيرها من المؤسسات التعليمية، ومن خلال الدورات المقدمة من خلال شبكة الإنترنت والمواد الإلكترونية والمؤسسات الراعية العامة والخاصة"<sup>2</sup>.

##### 2. نشأة التعليم العالي في الجزائر:

ويمكن تقسيم المراحل التي عرفها تطور التعليم العالي في الجزائر إلى أربعة مراحل هي:

**1.2 المرحلة الأولى (1962-1969):** وامتدت هذه المرحلة منذ الإستقلال إلى إنشاء الأقسام الأولى المخصصة للتعليم العالي والبحث العلمي وتميزت هذه الفترة بإنشاء الجامعات في المدن الكبرى بالجزائر، وبعد أن كانت لها جامعة واحدة فقط في الجزائر العاصمة، تم افتتاح جامعة وهران عام 1966 ، تلتها جامعة قسنطينة عام 1967، ثم جامعة هواري بومدين للتكنولوجيا في الجزائر، وجامعة محمد بوضياف للتكنولوجيا في وهران، وجامعة عنابة.

<sup>1</sup> عمر محمد علي، الرؤية المستقبلية للدور التعليم العالي والبحث العلمي، طلا سيدار، دمشق، 1988، ص25.  
<sup>2</sup> بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي القاهرة: دار غريب، 2001، ص24.

أما نظام التدريس المتبع فهو موروث من فرنسا، حيث تنقسم الجامعات الفرنسية إلى عدة كليات: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الحقوق والاقتصاد، كلية الطب وكلية العلوم الدقيقة. تنقسم الكلية إلى أقسام متعددة، تقوم بتدريس تخصصات مختلفة، نظام تدريسها هو نفس النظام الفرنسي، ومراحلها كالتالي:

- **مرحلة الليسانس:** وتدوم ثلاث سنوات في غالبية التخصصات، تنتهي بالحصول على شهادة ليسانس في التخصص المدروس.
  - **شهادة الدراسات المعمقة:** وتدوم سنة يتم التركيز فيها على منهجية البحث، إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.
  - **شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة:** وتدوم سنتان على الأقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية.
  - **شهادة دكتوراه دولة:** قد تصل مدة تحضيرها إلى خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقي، حسب تخصصات الباحثين واهتماماتهم.
- وقد هدفت هذه المرحلة إلى توسيع التعليم العالي، والتعريب الجزئي، والجزأة مع الإبقاء والمحافظة على نظم الدراسة الموروثة.<sup>1</sup>

**2.2 المرحلة الثانية (1970-1997):** تميزت بانطلاقها مع إنشاء وزارة متخصصة تُعنى بالتعليم العالي والبحث العلمي، وهو ما أعقبه مباشرة إجراء إصلاحات في منظومة التعليم العالي عام 1971، وشملت هذه الإصلاحات تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تجمع بين الأقسام ذات التخصصات المتشابهة، بالإضافة إلى اعتماد نظام دراسي قائم على السداسيات بدلاً من النظام السنوي التقليدي للشهادات.

- حيث أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية:
- ✓ **مرحلة الليسانس:** وتسمى أيضاً بمرحلة التدرج، وتدوم أربع سنوات، أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية؛
- ✓ **مرحلة الماجستير:** يطلق عليها بتسمية مرحلة ما بعد التدرج الأولى، وتدوم سنتين على الأقل، وتنقسم إلى فترتين الأولى مجموعة من المقاييس النظرية بما فيها التعمق في منهجية البحث، أما الفترة الثانية فتستغل في إعداد بحث يقدم في صورة أطروحة للمناقشة؛
- ✓ **مرحلة دكتوراه علوم:** ويطلق عليها بتسمية مرحلة ما بعد التدرج الثاني وتدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي كما أضيفت في البرامج الجامعية الأشغال الموجهة والتطبيقات الميدانية، كما عرفت المرحلة فتح مجموعة من المراكز الجامعية في عدة ولايات لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي؛ تم خلال هذه المرحلة وضع الخريطة الجامعية عام 1984، بهدف تنظيم التعليم العالي وتوجيهه نحو آفاق عام 2000، مع مراعاة احتياجات الاقتصاد بمختلف قطاعاته. ركزت هذه الخريطة على تحديد الأولويات العمل الوطنية،

<sup>1</sup> شهرزاد، بولحيه، الإصلاح الجامعي وتكوين رأس المال البشري لاحتياجات التنمية. مداخلة في إطار الملتقى الوطني الثالث حول دور الجامعة في نشر المعرفة داخل المجتمع في ظل العولمة، جامعة المسيلة، 22/23/2010، ص3.

خصوصاً التخصصات التقنية، مع تقليص التوجه نحو بعض التخصصات الأخرى كالقانون والطب، كما تضمنت الخريطة الجامعية قرار تحويل معاهد الطب إلى معاهد وطنية مستقلة لضمان تطويرها ودعم استقلاليتها<sup>1</sup>.

**3.2 المرحلة الثالثة (1998-2003):** بدأت هذه المرحلة في عام 1998، واتسمت بتوسعات على الصعيدين التشريعي والهيكلية، إلى جانب تنفيذ إصلاحات جزئية هامة وشهدت هذه الفترة اتخاذ عدد من الإجراءات من أبرزها:

- وضع القانون التوجيهي للتعليم العالي في سبتمبر 1998.
  - قرار بإعادة تنظيم الجامعة في شكل كليات.
  - إنشاء ستة جذوع مشتركة للحاصلين على شهادة البكالوريا الجدد.
  - إنشاء ستة مراكز جامعية في كل من: ورقلة، الاغواط، أم البواقي، سكيكدة، جيجل وسعيدة.
  - إنشاء جامعة بومرداس وتحويل المراكز الجامعية لكل من بسكرة، بجاية ومستغانم إلى جامعات.
- وفي حلول سنة 1999 أصبح قطاع التعليم العالي يحصي 17 جامعة 13 مركزا جامعيًا و6 مدارس عليا للأساتذة 141 معهدا وطنيا للتعليم العالي 12 معهدا ومدرسة متخصصة. وظهرت أيضا بعد ذلك جامعات ومراكز جامعية أخرى وملاحق لجامعات، مما ساهم في تدعيم هيكل قطاع التعليم العالي وتجسيد ديمقراطيته<sup>2</sup>.
- 4.2 المرحلة الرابعة (2004-2013):** شهدت هذه الفترة تنفيذ العديد من المشاريع والبرامج التي استهدفت تطوير التعليم العالي وتحسين أساليب التكوين بات جليا أن أنظمة التعليم العالي حول العالم تتجه نحو تنظيم نمطي يتبع هيكلية تعليمية مكوّنة من ثلاثة أطوار: الليسانس، الماستر، والدكتوراه، أو ما يعرف بنظام LMD يساهم هذا النظام في تعزيز وضوح هذه الأطوار والشهادات المرتبطة بها على المستويين الوطني والدول، ويتألف كل طور من وحدات تعليمية يتم توزيعها على السداسيات.
- **الليسانس:** يشتمل على ستة سداسيات، كما يتضمن مرحلتين تتمثل أولاهما في تكوين قاعدي متعدد التخصصات، والمرحلة الثانية تكوين متخصص.
  - **الماستر:** يشتمل على أربعة سداسيات، يحضر هذا التكوين لمهنتين مهنية وبحثية.
  - **الدكتوراه:** يضمن هذا الطور تكويننا تبلغ مدته ستة سداسيات، ويتوج هذا الطور من التكوين بشهادة دكتوراه بعد مناقشة أطروحة<sup>3</sup>.

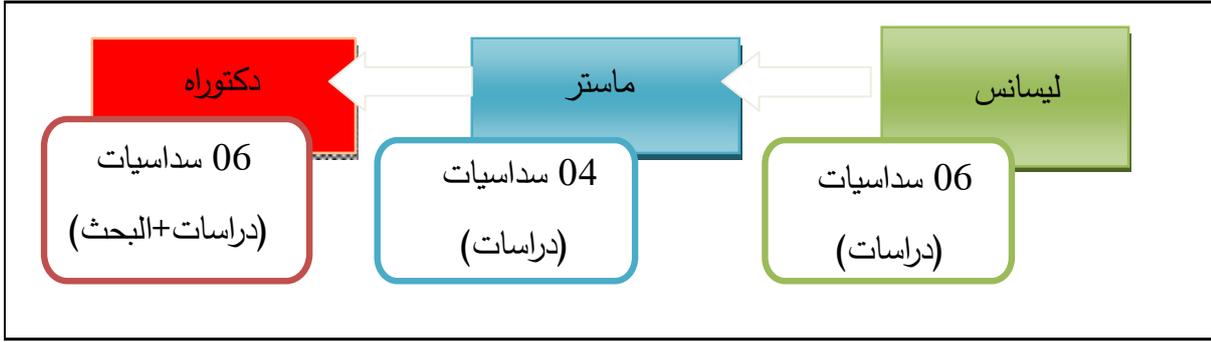
**الشكل رقم (1-1): رتب نظام LMD**

<sup>1</sup> بوفلجة، غيات، التربية والتعليم بالجزائر. وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع، ص77.

<sup>2</sup> بولحية، مرجع سابق، ص5.

<sup>3</sup> سمية، زاحي. المكتبة الجامعية فضاء التعليم والبحث في سياق نظام LMD، مجلة المعلوماتية الالكترونية، العدد 30، جامعة باجي مختار عنابة

[www.informatics.go.sa/details](http://www.informatics.go.sa/details)



المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل م د، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جوان 2011، ص 12.

## 2. مبادئ التعليم العالي في الجزائر:

تم إجراء العديد من التعديلات، حيث قامت اللجنة الوطنية التي عقدت اجتماعها الأول في 15 ديسمبر 1962، باعتماد مجموعة من المبادئ تشمل ديمقراطية التعليم، التعريب، الجزائر، والتكوين العلمي والتكنولوجي.

**2.1. ديمقراطية التعليم الجامعي:** الجزائر سعت منذ الاستقلال على ترسيخ مبدأ ديمقراطية التعليم الجامعي باعتباره نهجاً ثورياً وثقافياً يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها:<sup>1</sup>

- إتاحة الفرص المتكافئة لجميع الطلبة الجزائريين الذين أنجوا دراساتهم الثانوية، كل حسب كفاءته العقلية بغض النظر عن مكانته الاجتماعية.
  - ربط جميع جهات الوطن الجزائري بشبكة واسعة من الجامعات والمعاهد العليا.
  - توفير الرعاية الاجتماعية والاقتصادية المنح الدراسية والمطاعم الجامعية والسكن والنقل.
- 2.2. التعريب:** يقصد بهذا المبدأ التعريب التدريجي للتعليم من أجل استكمال معالم جزائر الاستقلال، فهو ليس مجرد عملية ضرورية لإعادة التوازن اللغوي في البلاد لصالح لغة الشعب الأصلية، وإنما قضية وطنية بكل ما تعنيه هذه الكلمة<sup>2</sup>.

**2.3. الجزائر:** منذ الاستقلال، بذلت الجزائر جهوداً كبيرة لإجراء عدة تعديلات أساسية. فقد عقدت اللجنة الوطنية اجتماعها الأول في 15 ديسمبر 1962، حيث تبنت مجموعة من المبادئ الأساسية، مثل الجزائر، وديمقراطية التعليم، والتعريب، والتكوين العلمي والتكنولوجي فالجزارة تعني إزالة العنصر الأجنبي في مؤسسات الدولة بما فيها المؤسسات الجامعية وتعويضه بالعنصر الوطني، بحيث مست هذه العملية محتويات برامج التعليم والوسائل التربوية موظفي التعليم والتأطير وكذا التشريع والقوانين المعمول بها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> رابع تركي أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1992، ص 159.

<sup>2</sup> عبد العالي دبله، الدولة الجزائرية الحديثة (الاقتصاد، المجتمع والسياسة)، دار الفجر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2004، ص 110.

<sup>3</sup> صالح فيلالي، ملاحظات عامة حول سياسات ديمقراطية التعليم، البحث العلمي، الجزائر، مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، العدد الخامس الجزائر، 2004، ص 73 ص 86.

**2.4 الاتجاه العلمي:** يهدف هذا المبدأ إلى تعزيز التقدم العلمي واكتساب التكنولوجيا ، حيث جاء في الميثاق الوطني ضرورة على ارتكاز الثورة الثقافية على التحكم في العلوم والتكنولوجيا أكثر من ارتكازها على المعرفة التقديرية بدلاً من الاعتماد على المعرفة التقديرية فقط.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم التعليم المحاسبي وعناصره ومداخله

**1. مفهوم التعليم المحاسبي:** تعددت التعريفات الخاصة بالتعليم المحاسبي وفيما يلي أبرزها:

يعرف التعليم المحاسبي بأنه " عملية منظمة تهدف إلى تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات العلمية والعملية اللازمة لممارسة مهنة المحاسبة. وتقع مسؤولية هذه العملية على عاتق عدت جهات في مقدمتها مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في الجامعات<sup>2</sup>.

ويعرف بأنه : هو عملية منظمة تشرف عليها الجهات المختصة، وفي مقدمتها الجامعات، وتهدف هذه العملية إلى تزويد المتعلم بالمعارف الأساسية وتنمية القدرات العلمية الضرورية التي تؤهله لممارسة مهامه في مجال المحاسبة<sup>3</sup>.

كما يعرف بأنه: " هو عملية تهدف إلى تأهيل الأفراد بشكل يتيح لهم ممارسة العمل المحاسبي بكفاءة ومهنية عالية، مع تعزيز قدراتهم على استخدام المعلومات بفعالية في المجال المحاسبي وتحقيق الأداء المطلوب".<sup>4</sup> من خلال ماسبق يمكن تعريف التعليم المحاسبي بأنه "عملية تهدف إلى نقل المعارف والخبرات المحاسبية من المعلم إلى المتعلم باستخدام أساليب حديثة ومتطورة. يسعى هذا التعليم إلى إعداد أفراد ذوي مؤهلات علمية وعملية، يمتلكون مهارات وخبرات عالية تُمكنهم من ممارسة مهنة المحاسبة بكفاءة"<sup>5</sup>.

### **1. عناصر التعام المحاسبي :**

من تعريف التعليم المحاسبي يتضح لنا أنه نظام متكامل، يتكون من مجموعة من العناصر المتربطة لتحقيق أهدافه، و تشمل كل من:<sup>6</sup>

• **المدخلات:** وتتمثل في الأشخاص الذين يمكن تهيئتهم وصقل معارفهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه؛

<sup>1</sup> رابح تركي، مرجع سابق ص 160

<sup>2</sup> بوعزية هجيرة، (2017) واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS). رسالة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبية غير منشورة جامعة الجليلي بونعامة - خميس مليانة. الجزائر 3، ص7.

<sup>3</sup> علي عبد الحي، الزاملاني هاني(2016). "التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية المحاسبة." مجلة الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية. العراق. المجلد 03، العدد 12، ص291

<sup>4</sup> ميسوط هوارية درويش عماد (2016) . واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر " مجلة الدراسات الاقتصادية المعقدة، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم. المجلد 01. العدد 01، ص 128.

<sup>5</sup> مطر محمد (2009). التعليم المحاسبي وتحديات القرن العشرين"، مجلة المدقق. عمان. العدد38.ص8.

<sup>6</sup> علي عبد الحسين هاني الازملي. "التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة". جامعة القادسية ،مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 2 (العدد 12)،2016، ص 291 .

- **العمليات التشغيلية :** وتتمثل في وسائل التعليم المختلفة من برامج وخطط تعليمي ومناهج ،والتي يمكن استخدامها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية اللازمة لممارسة العمل المحاسبي؛
  - **المخرجات:** متمثلة بالأشخاص المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي (الأكاديمي أو المهني) بما يحقق الهدف من نظام التعليم المحاسبي بصورة عامة ؛
  - **التغذية العكسية (الرقابة):** وتمثل عملية رد فعل المستفيدين من النظام، من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منها.
- من خلال عناصر التعليم المحاسبي، يمكن الحكم على كفاءة النظام عن طريق العلاقة بين مدخلاته ومخرجاته من جهة، والتي تأتي من خلال مدى توافر العمليات التشغيلية المتمثلة بوسائل التعليم المختلفة من مناهج دراسية، ومختبرات محاسبية، وتطبيقات ميدانية، إضافة إلى توافر الأشخاص المؤهلين للقيام بذلك، كما يمكن الحكم على فاعلية النظام من جهة أخرى من خلال العلاقة بين المخرجات والأهداف التي ينبغي للنظام تحقيقها، بتوفير الأكاديميين والمهنيين ومدى قدرتهم على تحقيق أهداف النظام.<sup>1</sup>

### 3. مداخل التعليم المحاسبي:

التعليم المحاسبي يقوم على مدخلين (مقاربتين) رئيسيتين وهذا حسب آراء الكثير من الباحثين، يمكن تليخيصها فيما يلي:

#### المدخل التقليدي " المقاربة الكلاسيكية:"

يركز على المسائل الفنية للمحاسبة والفنون المحاسبية واجتياز الطالب للامتحانات والتأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة وحيدة فضلا عن الاهتمام بقواعد تعليم الطالب (التلقين) بالإضافة إلى عدم اهتمامه بالجانب العلمي وتكنولوجيا المعلومات حسب ما هو مطلوب وكذلك عدم الاهتمام بمسائل الاتصال والعلاقات والمهارات الفردية للطالب.<sup>2</sup>

#### المدخل الحديث "المقاربة المعاصرة " :

يتمحور دوره في الاهتمام بالمهارات والقدرات الفردية للطلاب في مجالات الاتصال ونظم المعلومات واتخاذ القرارات والقيادة والاعتماد على أسلوب التعليم ودفع الطلاب للبحث عن العلم والمعرفة المحاسبية ومحاولة إيجاد حلول للمشاكل المحاسبية، بالإضافة إلى ممارسة الطلاب لحالات عملية وتطبيقات ليست لها إجابات محددة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد الله بن صالح ،ومحمد ارتول."أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية". دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 7 (العدد 3)،سبتمبر 2016، ص 187 .

<sup>2</sup> علي عبد الحسين هاني الازملي،" التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة : دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية" ، مجلة الإدارة والاقتصاد،المجلد 03،(العدد12)، 2014، ص 293.

<sup>3</sup> فتح الإله محمد أحمد محم د.(2016) . " مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهةنظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد 09،(العدد23)،2016،ص197.

الجدول (1-1) : الفرق بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث.

المدخل الحديث	المدخل التقليدي	
تناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية.	التركيز على المسائل الفنية المحاسبية.	01
تكامل كبير بين المقررات المحاسبية كالضرائب والمحاسبة الإدارية ونظم المعلومات والتدقيق .	تكامل محدود بين فروع ومعارف المحاسبة في المفردات التعليمية.	02
زيادة الاهتمام في حل المسائل المعقدة التي تتطلب عمقا في التحليل كالحالات العملية.	التأكيد على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة موحدة.	03
الاهتمام بالتعليم وبالتعلم " التعليم الذاتي "	التأكيد على قواعد التعليم " التلقين. "	04
الاعتراف بأهداف أكثر للتعليم المحاسبي منها التعلم للغرض المهني.	التعليم المهني لاجتياز الاختبارات.	05
زيادة الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية.	عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية.	06
مشاركة الطلاب في التعلم من خلال الإبداع والتعليم الذاتي.	تلقي الطلاب المجرد للفنون المحاسبية .	07
إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في المناهج التعليمية المحاسبية.	عرض الوسائل التقنية نظريا بما فيها نظم المعلومات.	08
تناول المقررات الابتدائية للمحاسبة التنموية ودورها في عملية اتخاذ القرارات علاوة على تناول الجوانب المالية والدورة المحاسبية.	تركيز المقررات الابتدائية المحاسبية على الدورة المحاسبية.	09

المصدر: محمد عجيلة، أحمد قنيح، 2016، ص: 40- 41.

ومما سبق يتضح أنه وبالرغم من أن المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي هو الأكثر شيوعا واستخداما في معظم جامعات وكليات العالم إلا أنه لا يعتبر كافي وقادر على تخريج محاسبين مؤهلين للممارسة لمهنية في سوق العمل.

#### 4. التعليم المحاسبي في الجزائر :

يُعد التعليم المحاسبي في الجزائر أحد الركائز الأساسية في منظومة التعليم العالي، خاصة في ظل التحولات الاقتصادية التي شهدتها البلاد، والاتجاه نحو اقتصاد السوق والانفتاح على المعايير الدولية. وقد شهد هذا المجال عدة إصلاحات تهدف إلى تحسين جودة تكوين الكفاءات المحاسبية بما يتلائم مع متطلبات التنمية وسوق العمل. وقد كان من أبرز هذه الإصلاحات اعتماد نظام "ليسانس - ماستر - دكتوراه (LMD)" سنة 2004، الذي أعاد هيكلة برامج التعليم المحاسبي من خلال ثلاث مراحل أكاديمية مترابطة<sup>1</sup>.

يتم تقديم التعليم المحاسبي في الجزائر ضمن كليات العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، حيث يتدرج الطالب من التكوين القاعدي في مبادئ المحاسبة والمالية والاقتصاد خلال السنتين الأوليين، ثم يختار تخصصًا أكثر دقة في السنتين التاليتين على مستوى الماستر، مثل: المحاسبة، التدقيق، الجبائية، أو المالية. ورغم هذه الجهود، فإن واقع التعليم المحاسبي لا يزال يواجه جملة من التحديات، منها قلة التوافق بين البرامج البيداغوجية والمعايير الدولية للتعليم المحاسبي (IES) International Education Standards، ونقص التكوين العملي والمهني للطلبة، بالإضافة إلى محدودية التنسيق بين الجامعة والمؤسسات المهنية كالديوان الوطني للمحاسبة، ومجلس الخبراء المحاسبين<sup>2</sup>.

وتشير العديد من الدراسات إلى ضرورة إدماج معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، لاسيما المعيارين IES1 و IES2، اللذين يركزان على متطلبات الدخول إلى مهنة المحاسبة وتكوين الكفاءات الأساسية للمحاسبين فالتوجه نحو تبني هذه المعايير من شأنه أن يعزز من جودة التعليم المحاسبي ويؤهل الخريجين لممارسة المهنة على الصعيدين الوطني والدولي.

#### 5. برامج عروض التكوين لتخصصات المحاسبة بالجامعة الجزائرية: <sup>3</sup>

في إطار سعي الجزائر لتحديث منظومة التعليم العالي ومواكبة المتطلبات التنموية، تم اعتماد نظام ليسانس-ماستر-دكتوراه (LMD) في عام 2004، يهدف هذا النظام إلى تحسين جودة التعليم العالي وتعزيز قابلية توظيف الخريجين من خلال هيكلة البرامج التعليمية وفقًا للمعايير الدولية<sup>4</sup>.

#### هيكل نظام LMD:

- الليسانس (License): تستغرق هذه المرحلة ثلاث سنوات (سنة فصول دراسية) بعد الحصول على شهادة البكالوريا، وتتطلب إكمال 180 ساعة معتمدة.

<sup>1</sup> إصلاح التعليم العالي في الجزائر: نظام ل.م.د"، الجزائر، 2004  
<sup>2</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، "دليل التكوين في الطورين الأول والثاني (ليسانس-ماستر) شعبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير"، الجزائر، طبعة حديثة، 2015 .  
<sup>3</sup> محمد لعقاب، إصلاح الجامعة الجزائرية في ظل نظام ل.م.د"، دار الهدى، الجزائر، 2010.

• **الماستر (Master):** تستغرق سنتين إضافيتين (أربعة فصول دراسية) بعد الليسانس، وتتطلب إكمال 120 ساعة معتمدة.

• **الدكتوراه (Doctorat):** تستغرق ثلاث سنوات بعد الماستر، وتركز على البحث العلمي المتقدم في مجال التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية، تم تصميم برامج التكوين لتتماشى مع هذا الهيكل الجديد، خلال السنة الأولى يتلقى جميع الطلاب تعليمًا موحدًا ضمن جذع مشترك يهدف إلى تزويدهم بالمعارف الأساسية في العلوم الاقتصادية والتجاري، وفي السنة الثانية يُمنح الطلاب فرصة اختيار تخصص محدد يتوافق مع اهتماماتهم المهنية المستقبلية.

### أمثلة على التخصصات المتاحة في مجال المحاسبة:

- **المحاسبة:** يركز هذا التخصص على المبادئ المحاسبية وإعداد التقارير المالية.
  - **التدقيق والمراجعة:** يهتم بمهارات فحص وتقييم البيانات المالية وضمان الامتثال للمعايير المحاسبية.
  - **المالية:** يركز على إدارة الأموال، التحليل المالي، وتخطيط الاستثمارات.
  - **الجبابة (الضرائب):** يتناول القوانين الضريبية وإعداد الإقرارات الضريبية والتخطيط الضريبي.
- ومع ذلك، يواجه تطبيق نظام LMD في الجزائر تحديات متعددة تشير الدراسات إلى أن إدخال هذا النظام لم يسبقه تقييم كافٍ لواقع التعليم العالي في البلاد، ولم يأخذ في الاعتبار السياقات الوطنية والإقليمية بشكل مناسب، بالإضافة إلى ذلك لم يتم إجراء مشاورات واسعة مع الجهات المعنية، مما أدى إلى صعوبات في التنفيذ والتكيف مع المتطلبات المحلية .

فيما يتعلق بتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES)، أظهرت دراسة ميدانية شملت خمس جامعات جزائرية وجود نواقص يجب معالجتها لضمان توافق البرامج التعليمية مع هذه المعايير وتلبية احتياجات الاقتصاد الجزائري .

بناءً على ما سبق، يتضح أن هناك حاجة ملحة لإعادة تقييم برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، مع التركيز على:

- **تحديث المناهج الدراسية:** لضمان توافقتها مع المعايير الدولية ومتطلبات السوق المحلية.
- **تدريب الكوادر التعليمية:** لتزويدهم بالمهارات والمعرفة الحديثة في مجال المحاسبة.
- **تعزيز التعاون مع الهيئات المهنية:** لضمان أن يكون التعليم المحاسبي متوافقًا مع الممارسات المهنية ومتطلبات الاعتماد.

من خلال هذه الخطوات، يمكن للجزائر تحسين جودة التعليم المحاسبي وضمان تأهيل خريجين قادرين على المنافسة في السوقين المحلية والدولية.

- **المواد لكل سداسي حسب نموذج المطابقة لجامعة سعيدة :**

الجدول (1-2): السداسي الأول

نوع التقييم	نمط التعليم		أخرى *	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			المعامل	الأرصدة	عنوان المواد	وحدات التعليم	
	مراقبة مستمرة	امتحان			أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	دروس					
60%	40%	-	X	30سا82	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	6	المحاسبة المالية 1	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	30سا82	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	6	اقتصاد جزئي 1	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	30سا82	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	6	مدخل للاقتصاد	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	00سا65	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	5	إحصاء 1	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 1.1 الأرصدة: 9 المعامل: 5
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	رياضيات 1	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 1.1 الأرصدة: 9 المعامل: 5
100%	-	-	X	30سا2	30سا22	-	-	30سا1	1	1	مدخل لعلم اجتماع المنظمات	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2
100%	-	-	X	30سا2	30سا22	-	-	30سا1	1	1	مدخل للقانون	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 1.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2
-	100%	X	X	30سا2	30سا22	-	30سا1	-	1	1	لغة أجنبية 1	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 1.1 الأرصدة: 1 المعامل: 1
				00سا375	30سا382	-	00سا9	30سا16	17	30	مجموع السداسي الأول	

المصدر: نموذج مطابقة، عرض تكوين ل م د ،لسانس أكاديمي، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، ليسانس محاسبة، سنة (2023-2024)، ص 16.

الجدول (1-3): السداسي الثاني

نوع التقييم	نمط التعليم		أخرى *	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			المعامل	الأرصدة	عنوان المواد	وحدات التعليم	
	مراقبة مستمرة	امتحان			أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	دروس					
60%	40%	-	X	30سا82	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	6	المحاسبة المالية 2	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	اقتصاد جزئي 2	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	اقتصاد المؤسسة	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	تاريخ الفكر الاقتصادي	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	00سا65	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	5	إحصاء 2	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 2.1 الأرصدة: 9 المعامل: 5
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	رياضيات 2	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 2.1 الأرصدة: 9 المعامل: 5
-	100%	-	X	30سا2	30سا22	30سا1	-	-	1	1	إعلام ألي 1	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2
100%	-	-	X	30سا2	30سا22	-	-	30سا1	1	1	قانون تجاري	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 2.1 الأرصدة: 2 المعامل: 2
-	100%	X	X	30سا2	30سا22	-	30سا1	-	1	1	لغة أجنبية 2	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 2.1 الأرصدة: 1 المعامل: 1
				00سا375	30سا382	30سا1	30سا10	30سا13	17	30	مجموع السداسي الثاني	

المصدر: نموذج مطابقة، عرض تكوين ل م د ،لسانس أكاديمي، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، ليسانس محاسبة، سنة (2023-2024)، ص 17.

الجدول (1-4): للسداسي الثالث.

نوع التقييم	نمط التعليم			الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			العمل	الأرضة	عنوان المواد	وحدات التعليم
	امتحان	مراقبة مستمرة	أخرى*		أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	دروس				
60%	40%	-	X	30سا82	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	6	محاسبة التسيير
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	اقتصاد كلي 1
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	مالية عمومية
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	الاقتصاد نقدي
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	إحصاء 3
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	رياضيات مالية
100%	-	-	X	00سا10	30سا22	-	-	30سا1	1	1	مدخل لإدارة الأعمال
60%	40%	-	X	00سا5	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	2	منهجية
-	100%	X	X	30سا2	30سا22	30سا1	-	-	1	1	إعلام ألي 2
مجموع السداسي الثالث											
				00سا375	30سا382	30سا1	30سا10	30سا13	17	30	

المصدر: نموذج مطابقة، عرض تكوين ل م د ،لسانس أكاديمي، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، ليسانس محاسبة، سنة (2023-2024)، ص 18.

الجدول (1-5): السداسي الرابع

نوع التقييم	نمط التعليم			الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			العمل	الأرضة	عنوان المواد	وحدات التعليم
	امتحان	مراقبة مستمرة	أخرى*		أعمال تطبيقية	أعمال موجهة	دروس				
60%	40%	-	X	30سا82	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	6	مالية المؤسسة
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	اقتصاد كلي 2
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	تسيير المؤسسة
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	المعايير المحاسبية الدولية
60%	40%	-	X	00سا65	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	5	إحصاء 4
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	أساسيات بحوث العمليات
-	100%	-	X	30سا2	30سا22	-	30سا1	-	1	1	ريادة الأعمال (Entrepreneuriat)
100%	-	-	X	30سا2	30سا22	-	-	30سا1	1	1	أخلاقيات الأعمال
-	100%	X	X	30سا2	30سا22	-	30سا1	-	1	1	لغة أجنبية 3
مجموع السداسي الرابع											
				00سا375	30سا382	-	00سا12	30سا13	17	30	

المصدر: نموذج مطابقة، عرض تكوين ل م د ،لسانس أكاديمي، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، ليسانس محاسبة، سنة (2023-2024)، ص 19.

الجدول (1-6): السداسي الخامس

نوع التقييم	نمط التعليم		الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			المعدل	الأرصدة	عنوان المواد	وحدات التعليم		
	مراقبة مستمرة	إمتحان		أخرى*	دروس	أعمال موجهة					أعمال تطبيقية	
60%	40%	-	X	30سا82	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	6	المحاسبة المالية المعمقة 1	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 1.3 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	جباية المؤسسة 1	
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	نظرية المحاسبة	
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	محاسبة الشركات	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 1.3 الأرصدة: 9 المعامل: 4
60%	40%	-	X	00سا65	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	5	التسيير المالي	
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	30سا1	-	30سا1	2	4	تقنيات الاستقصاء	وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 1.3 الأرصدة: 2 المعامل: 2
60%	40%	-	X	00سا5	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	2	قانون الشركات	
-	100%	X	X	30سا2	30سا22	-	30سا1	-	1	1	لغة أجنبية متخصصة 1	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 1.3 الأرصدة: 1 المعامل: 1
				00سا375	00سا360	30سا1	30سا10	00سا12	16	30	مجموع السداسي الخامس	

المصدر: نموذج مطابقة، عرض تكوين ل م د ،لسانس أكاديمي، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، ليسانس محاسبة، سنة (2023-2024)، ص 19.

الجدول (1-6): السداسي السادس

نوع التقييم	نمط التعليم		الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعاً)	الحجم الساعي الأسبوعي			المعدل	الأرصدة	عنوان المواد	وحدات التعليم		
	مراقبة مستمرة	إمتحان		أخرى*	دروس	أعمال موجهة					أعمال تطبيقية	
60%	40%	-	X	30سا82	30سا67	-	30سا1	00سا3	3	6	المحاسبة المالية المعمقة 2	وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 2.3 الأرصدة: 18 المعامل: 9
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	جباية المؤسسة 2	
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	تدقيق محاسبي	
60%	40%	-	X	00سا55	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	4	مراقبة التسيير	وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 2.3 الأرصدة: 9 المعامل: 4
60%	40%	-	X	00سا65	00سا45	-	30سا1	30سا1	2	5	محاسبة عمومية	
-	100%	X	X	00سا90	-	-	-	-	2	4	مشروع التخرج ليسانس	
60%	40%	-	X	00سا5	00سا45	30سا1	-	30سا1	2	2	تحليل البيانات	وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 2.3 الأرصدة: 1 المعامل: 1
-	100%	X	X	30سا2	30سا22	-	30سا1	-	1	1	لغة أجنبية متخصصة 2	
				00سا410	00سا315	30سا1	00سا09	30سا10	16	30	مجموع السداسي السادس	

المصدر: نموذج مطابقة، عرض تكوين ل م د ،لسانس أكاديمي، جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر، ليسانس محاسبة، سنة (2023-2024)، ص 20.

### الفرع الثالث: أهمية وأهداف التعليم المحاسبي

#### ✓ أهمية التعليم المحاسبي:

تتضح لنا أهمية التعليم المحاسبي من أهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من مازيا للمحيط الذي تعمل ضمن نطاقه، ونذكرها فيما يلي: <sup>1</sup>

- يساهم في تطوير مهنة المحاسبة من خلال تطوير المناهج المحاسبية وفقا للمستجدات الحديثة ؛
- يساهم في تلبية متطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا تلبية سوق العمل بالكوادر المحاسبية ؛
- يساهم في إعداد كوادر محاسبية وتأهيلها وذلك من خلال إمدادهم بالمعارف والمهارات المحاسبية المتنوعة؛
- يساهم في تزويد الكوادر المحاسبية العاملة في مختلف المؤسسات الاقتصادية بأهم التطورات التي تترافق المهنة، وتزويدهم بالمعارف والمهارات ؛
- نتيجة للطلب المتزايد على مهنة المحاسبة بسبب التطورات المستمرة في بيئة الأعمال، أصبح من الضروري توفير كوادر محاسبية مؤهلة تمتلك المهارات والمعارف اللازمة لتلبية هذه الاحتياجات. تلك الكوادر تشكل المخرج النهائي لعملية التعليم المحاسبي، مما يبرز أهمية هذا التعليم ويدعو إلى التركيز عليه كشرط أساسي لمواكبة التغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل مستمر .

#### ✓ أهداف التعليم المحاسبي:

- على الرغم من الاختلافات التي تظهر بين الدول في جوانب متعددة، إلا أن هناك توافقاً شبه شامل حول أهداف التعليم المحاسبي في تلك المجتمعات ومع ذلك، يتم مراعاة الأهداف الخاصة لكل مجتمع والأهمية النسبية لبعض الأهداف ومن بين الأهداف التي يطمح التعليم المحاسبي إلى تحقيقها ما يلي: <sup>2</sup>
- تحقيق النمو المتكامل للفرد في جميع الجوانب الفكرية والأخلاقية والسلوكية، وإتاحة الفرصة للأفراد لمتابعة التعليم المتخصص، والتزود بقدر كاف من الثقافة تعينهم في مواجهة مطالب مجتمعهم والتكيف معها ؛
  - تحقيق قاعدة أن المواطن هو عضو في مجتمعه وله حقوق وواجبات؛
  - تطوير قدرات الأفراد المنتجين ذوي الاستعداد للنهوض بإمكانيات بيئتهم ؛
  - تطوير مهارات الأفراد وتأهيلهم وتدريبهم وفق الطريقة العلمية والتفكير الموضوعي لنمط حياة أفضل؛

<sup>1</sup> خالد عبد الرحمن أحمد علي، وعادل عبد الغني قائد الزعيتري. "مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي". مجلة العلوم التربوية والدارسات الإنسانية، المجلد 4 (العدد 8)، مارس 2020، 2020، صفحة 234، 235.

<sup>2</sup> حورية عجيلة. مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر (أطروحة دكتوراه). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غرداية، 2019، ص (96-97).

- التأثير على فكر الأفراد وتعزيز الإيمان بالتربية من أجل تكريس الاعتقاد بالقيم والنظم السائدة في المجتمع؛ إضافة إلى الأهداف التالية:<sup>1</sup>
- إعداد الطلبة وتأهيلهم لشغل الوظائف المحاسبية بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل؛
- تأهيل الطلبة من الناحية السلوكية والأخلاقية والنفسية والشخصية للتعامل مع الآخرين في إطار عملهم كمحاسبين مستقبلاً؛

### المطلب الثاني: مدخل إلى معايير التعليم المحاسبي

تُعد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي إحدى الركائز الأساسية في تطوير جودة التكوين الأكاديمي والمهني للمحاسبين على الصعيد العالمي، إذ تهدف هذه المعايير إلى توحيد مخرجات التعليم والتكوين المهني بما يضمن كفاءة المحاسب وقدرته على مواكبة التحولات المتسارعة في البيئة الاقتصادية والمالية. وقد أقرّ الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) مجموعة من هذه المعايير تُعرف بـ (IES (International Education Standards، والتي تتناول مختلف مراحل إعداد المحاسب المهني، من التعليم الجامعي الأولي، مروراً بالتكوين المهني، إلى التطوير المهني المستمر.

ضمن هذه المنظومة، تبرز معايير التعليم المحاسبي الدولية IES1 و IES2 كأدوات أساسية لضبط محتوى البرامج الأكاديمية وضمان اكتساب الطالب للمعارف والمهارات والقيم الضرورية لممارسة مهنة المحاسبة. ويهدف هذا المطلب إلى التعريف بهذه المعايير، من خلال الوقوف على ماهيتها، ثم التطرق إلى كل من معيار IES1 الخاص بمتطلبات التعليم الأساسي، و IES2 المتعلق بالكفاءات التقنية الواجب اكتسابها في مرحلة التكوين المهني الأولي.

#### الفرع الأول: ماهية معايير التعليم المحاسبي

تُعد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي (INTERNATIONAL EDUCATION STANDARDS – IES) من أهم المبادرات التي أطلقتها الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC، وتهدف إلى ضمان جودة التعليم والتدريب المهني المحاسبي على مستوى العالم. وقد تم تطوير هذه المعايير من قبل مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) التابع لـ IFAC، وهي تُحدد الحد الأدنى من المتطلبات التعليمية التي يجب أن يستوفها المحاسبون المهنيون منذ بداية مسارهم الأكاديمي، مروراً بالتكوين المهني، وصولاً إلى التطوير المهني المستمر. تهدف هذه المعايير إلى:

- تحقيق الانسجام الدولي في مخرجات التعليم المحاسبي.
- رفع كفاءة المحاسبين ومواكبتهم للتطورات الاقتصادية والمالية العالمية.

<sup>1</sup> أحمد قنبح، وليد بن شاعة، وبوحفص بن أوزينة. "مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4" القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية" مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 4، (العدد 1)، 14 مارس، 2020، ص 230.

- تعزيز الثقة في المهنة لدى المتعاملين وأصحاب المصلحة.
  - وقد تم تقسيم هذه المعايير إلى عدة أقسام، أبرزها:
  - المعايير المتعلقة بالمدخل إلى المهنة (Entry Requirements)
  - المعايير المتعلقة بالكفاءة المهنية الأولية (Initial Professional Development – IPD)
  - المعايير المتعلقة بالتطوير المهني المستمر (Continuing Professional Development – CPD)
  - ومن بين هذه المعايير، تُعد IES1 و IES2 من أهم المعايير المتعلقة بالتكوين الأساسي للمحاسب المهني.
1. تطور معايير التعليم المحاسبي الدولية :

### 1.1. المرحلة الأولى (1977-1998): إصدار الإرشادات التوجيهية

أطلقت لجنة التعليم التابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) خلال هذه المرحلة سلسلة من الإرشادات الدولية للتعليم المحاسبي (IEG)، شملت<sup>1</sup>:

- الإرشادات: (IEG1, 3, 5, 6, 8) دُمجت عام 1991 في الإرشاد الدولي IEG9، الذي ركز على متطلبات الالتحاق ببرامج التعليم المهني، ومحتواها، وآليات التقييم، والخبرة العملية اللازمة قبل التأهيل.
- الإرشاد: (IEG2 (1982) تناول أهمية التعليم المهني المستمر للحفاظ على كفاءة المحاسبين وتطويرها.
- الإرشاد: (IEG7 (1987) سلط الضوء على تدريب تقني المحاسبة ومتطلبات تأهيلهم.
- الإرشاد: (IEG10 (1992) دعا إلى تعزيز تعليم الأخلاق المهنية في المناهج.
- الإرشاد: (IEG11 (1995) ركز على دمج تكنولوجيا المعلومات في المناهج المحاسبية.

### 1.2. المرحلة الثانية (1998-2008): التحول إلى المعايير الموحدة<sup>2</sup>

شهدت هذه المرحلة تحولاً جوهرياً من الإرشادات إلى المعايير الملزمة، حيث أُعيد هيكلة لجنة التعليم لتصبح المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB) صدرت 6 معايير دولية عام 2003، دخلت حيز التنفيذ عام 2005، ثم أُضيف معياران ليرتفع العدد إلى 8 معايير بحلول 2008.

### 1.3. المرحلة الثالثة (ما بعد 2009): التحديث والإطار المفاهيمي<sup>3</sup>

بدأ المجلس (IAESB) مراجعة شاملة للمعايير القائمة، حيث أُصدر إطار مفاهيمي جديد كمرجعية لتطوير المعايير، ونُقحت المعايير الثمانية وأدمجت في كتيب موحد عام 2015، بهدف تعزيز الجودة والشفافية في التعليم المحاسبي العالمي.

<sup>1</sup> علي مامي مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير التعليم المحاسبي، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 18، العدد، 01، 2020، ص 177.

<sup>2</sup> علي مامي مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير التعليم المحاسبي، ص 117.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق .

جدول (1-7) : تطور معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES)

بعد التعديل (بعد 2005 الى 2022)			قبل التعديل (إصدار 2005)		
رقم المعيار	موضوع المعيار	دخول التطبيق	رقم المعيار	موضوع المعيار	دخول التطبيق
IES 1	متطلبات الدخول إلى برنامج للتعليم المحاسبي	2014/07/01	IES 1	متطلبات الدخول إلى برنامج للتعليم المحاسبي	2005/01/01
IES 2	التطوير المهني الاولي (الكفاءة المهنية)	2015/07/01	IES 2	محتوى برامج التعليم المحاسبي المهني	2005/01/01 2015/07/01
IES 3	التطوير المهني الاولي (المهارة المهنية)	2015/07/01	IES 3	المهارات المهنية و التعليم العام	2005/01/01
IES 4	التطوير المهني الاولي (القيم والاخلاق، المواقف المهنية)	2015/07/01	IES 4	القيم والاخلاق، المواقف المهنية	2005/01/01
IES 5	التطوير المهني الاولي (متطلبات الخبرة العملية)	2015/07/1	IES 5	متطلبات الخبرة العملية	2005/01/01
IES 6	التطوير المهني الاولي (تقييم الكفاءة المهنية)	2015/07/01	IES 6	تقويم القدرات المهنية و الكفاءة.	2005/01/01
IES 7	التطوير المهني المستمر	2014/01/01	IES 7	برنامج التعليم مدى الحياة والتطوير المستمر للكفاءة المهنية	2006/01/01
IES 8	التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة المراجعة للقوائم المالية.	2016/07/01	IES 8	متطلبات الكفاءة لمحترفي التدقيق	2008/07/01

المصدر: عائد مازن الفرا، واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية و الأردنية من وجهة نظر

المحاسبين و المشغلين في الشركات التجارية، ماجستير المحاسبة و التمويل جامعة الإسلامية

بغزة، 2018، ص32 بتصرف.

2. مفهوم معايير التعليم المحاسبي: هناك بعض التعاريف التي قدمها مجموعة من الباحثين وأيضاً من الجمعيات

والمعاهد أهمها مايلي:

2.1. تعريف معايير التعليم المحاسبي

"تعتبر معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) هي قواعد أساسية توفر إرشادات عامة، حيث تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها بكل ما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي

الدولي (IAESB) بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساعد على ترشيد الممارسات في التعليم المحاسبي، وللإشارة فإن هذا المجلس تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين.<sup>1</sup>

وكما تعرف بأنها " عبارة عن معايير توفر إرشادات محددة يجب تحصيلها من طرف المحاسبين، وهي موجهة للجهات المكلفة بالتعليم المحاسبي من جامعات ومدارس عليا ومعاهد متخصصة، أو هيئات مهنية، تصدر هذه المعايير عن الإتحاد الدولي للمحاسبين.<sup>2</sup>

وتعرف أيضا " هي عبارة عن مجموعة قواعد وأسس تنظم العمل المحاسبي وتساعد على ترشيد الممارسات في مجال التعليم المحاسبي فهي إطار مرجعي يساهم في تحسين البرامج المحاسبية وبالتالي تطوير التعليم المحاسبي.<sup>3</sup> ومن خلال ما رأيناه سابقا يمكن أن نجمل القول بأن معايير التعليم المحاسبي الدولية تتمثل في مجموعة من القواعد والإرشادات المصممة لتوفير إطار موحد يُعتمد عليه في المؤسسات التعليمية العالمية، بهدف تحسين نتائج التعليم المحاسبي.

### 2.2. أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية : تكمن أهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية في مايلي:<sup>4</sup>

- تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل و العمل المحاسبي.
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين.
- توفير معايير و محكات دولية يمكن الرجوع إليها بقياس مدى إلتزام المؤسسات التعليمية بمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية و التي تساعد بالضرورة في قياس كفاءة المخرجات.

### الفرع الثاني: معيار التعليم الدولي IES1

يُعد معيار التعليم الدولي IES1 الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC من أهم المعايير التي تحدد متطلبات القبول في برامج التعليم المهني المحاسبي، ويهدف إلى ضمان أن الأفراد الذين يلتحقون بهذه البرامج يمتلكون المعارف والمهارات الأساسية اللازمة للنجاح في مجال المحاسبة.<sup>5</sup>

#### 1. الهدف من المعيار:

- تحديد المهارات والمعارف والسلوكيات المطلوبة قبل بداية التكوين المحاسبي المهني
- توجيه المؤسسات التعليمية لاعتماد معايير واضحة في قبول الطلبة.

<sup>1</sup> لفاتح الأمين عبد الرحيم القكي، تطور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم جامعي، م 1، ع 16، السعودية، 2014، ص118.

<sup>2</sup> عمار درويش، متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية)، مجلة المالية و الأسواق، ص279.

<sup>3</sup> حورية عجيلة، مدى توافق بين محتوى التعليم المحاسبي و متطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر، أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية تم مناقشتها بتاريخ 12 ماي 2019، السنة 2018-2019، ص119.

<sup>4</sup> لفاتح الأمين عبد الرحيم القكي، مرجع سبق ذكره ص118.

<sup>5</sup> International Education Standard (IES) 1, Entry Requirements to Professional Accounting Education, 2014.

2. المتطلبات الأساسية لمعيار التعليم الدولي IES1: المعيار يشمل ثلاث فئات من الكفاءات المطلوبة:

الجدول (1-8): المتطلبات الأساسية لمعيار التعليم الدولي IES1

المتطلبات الأساسية	المجال
التفكير النقدي، مهارات الاتصال، التحليل الكمي، الفهم المجتمعي والاقتصادي.	المعارف العامة
المفاهيم المالية الأساسية، مبادئ المحاسبة، تقارير مالية مبدئية.	المعارف المحاسبية
النزاهة، المسؤولية، احترام القوانين، الالتزام بالأخلاقيات.	المهارات السلوكية

المصدر: معيار التعليم الدولي IES1 الصادر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC

### 1. فوائد تطبيق IES1:

- تحسين نوعية الطلبة المقبولين.
- تعزيز مستوى التعليم منذ البداية.
- تحقيق تكامل بين التعليم الأكاديمي والتكوين المهني.

### الفرع الثالث: معيار التعليم المحاسبي الدولي IES2

يتعلق معيار IES2 بتحديد محتوى برامج التعليم المهني المحاسبي، ويهدف إلى ضمان أن خريجي هذه البرامج يمتلكون كفاءات مهنية وتقنية شاملة تؤهلهم لممارسة مهنة المحاسبة بفعالية<sup>1</sup>.

### 1. محاور التعليم حسب المعيار الدولي الثاني :

الجدول (1-9): محاور التعليم حسب المعيار الدولي IES2

التوضيح	المجال
المعايير الدولية، إعداد وتحليل القوائم المالية.	المحاسبة المالية
التكاليف، الميزانيات، صنع القرار.	المحاسبة الإدارية

<sup>1</sup> International Education Standard (IES) 2, Initial Professional Development – Technical Competence (Revised), 2015.

التدقيق والضمان	أساسيات التدقيق، تنفيذ مهام المراجعة.
الضرائب	حساب الضرائب، الامتثال الضريبي.
القانون	قانون الشركات، المسؤولية القانونية.
المالية	التحليل المالي، إدارة المخاطر.
نظم المعلومات المحاسبية	برمجيات محاسبية، أمن المعلومات.
الاقتصاد	الاقتصاد الكلي والجزئي، السياسات النقدية.
أخلاقيات المهنة	النزاهة، السلوك المهني.

المصدر: محاور التعليم حسب المعيار الدولي IES2 الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC

1. كفاءات يُتوقع اكتسابها:

- تحليل البيانات المالية.
- اتخاذ قرارات اقتصادية سليمة.
- تطبيق المعايير المحاسبية.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل المحاسبي.

الجدول (10-1) مضافين معيار التعليم الدولي رقم 02

مخرجات التعلم	المجال
1 - تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات والأحداث الأخرى؛ 2 - تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو غيرها من المعايير ذات الصلة على المعاملات والأحداث الأخرى؛ 3- تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد البيانات المالية؛ 4 - إعداد البيانات المالية بما في ذلك البيانات المالية الموحدة وفقا للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية والمعايير الأخرى ذات الصلة؛ 5 - تفسير البيانات المالية والإفصاحات ذات العلاقة؛ 6- تفسير التقارير التي تتضمن بيانات غير مالية، مثل تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة.	المحاسبة المالية و إعداد التقارير المحاسبة بمعرفة المحاسبية وما يرتبط بها

<p>1 - تطبيق أساليب معينة لاتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك تكاليف المنتجات وتحليل التباين وإدارة المخازن ووضع الموازنات والتنبؤات؛ 2- تطبيق أساليب كمية مناسبة لتحليل سلوك التكاليف وعوامل التكاليف؛ 3 - تحليل البيانات المالية وغير المالية لتوفير معلومات ذات صلة لاتخاذ القرارات الإدارية؛ 4 - إعداد تقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط ووضع الموازنات، وإدارة التكاليف، ورقابة الجودة، وقياس الأداء ووضع معايير للمقارنة؛ 5- تقييم أداء المنتجات وقطاعات الأعمال.</p>	<p>المحاسبة الإدارية</p>
<p>1 -مقارنة المصادر المختلفة للتمويل المتاحة للمؤسسة ،منها التمويل المصرفي، والأدوات المالية ،والسندات وحقوق الملكية وأسواق الخزينة؛ 2 -تحليل التدفقات النقدية للمؤسسة ومتطلبات رأس المال العامل؛ 3 -تحليل المركز المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، باستخدام أساليب معينة بما في ذلك تحليل النسب وتحليل الاتجاهات وتحليل التدفقات النقدية؛ 4-تقييم مدى ملائمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس المال المؤسسة؛ 5- تطبيق أساليب الموازنات الأرسالية في تقييم القرارات الاستثمارية الأرسالية؛ 6-بيان مناهج الدخل، والمناهج القائمة على أساس الأصول، ومنهج التقييم السوقي المستخدمة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتخطيط الأعمال وإدارة المالية الطويلة الأجل.</p>	<p>التمويل والإدارة المالية</p>
<p>1 - بيان الامتثال الضريبي الوطني ومتطلبات الإيداع؛ 2 - إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمؤسسات؛ 3 - تحليل القضايا الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة؛ 4 - توضيح الفروقات بين التخطيط الضريبي وتجنب الضريبة والتهرب الضريبي.</p>	<p>الضرائب</p>
<p>1 - وصف الأهداف والماحل المتبعة في تدقيق البيانات المالية؛ 2- تطبيق معايير التدقيق ذات الصلة (كمعايير التدقيق الدولية) ، والقوانين والأنظمة المعمول بها في تدقيق البيانات المالية؛ 3 - تقييم مخاطر الأخطاء الجوهرية في البيانات المالية ودراسة تأثير ذلك على إستراتيجية التدقيق؛ 4 - تطبيق الأساليب الكمية التي تستخدم في عملية التدقيق؛ 5- توضيح العناصر الرئيسية في عمليات التأكيد والمعايير المعمول بها التي تعتبر ذات صلة بهذه العمليات.</p>	<p>التدقيق والتأكيد</p>
<p>1 - توضيح مبادئ الحوكمة الجيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين وأولئك المكلفين بالحوكمة، وبيان دور الأطراف المعنية في متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية؛ 2- تحليل مكونات إطار الحوكمة في المؤسسة؛ 3 -</p>	<p>الحوكمة وإدارة</p>

<p>تحليل مخاطر وفرص المؤسسة باستخدام إطار إدارة المخاطر؛ 4- تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.</p>	<p>المخاطر والرقابة الداخلية</p>	
<p>1 - توضيح القوانين والأنظمة التي تحكم الأشكال المختلفة للمنشآت القانونية؛ 2 - توضيح القوانين والأنظمة المعمول بها ضمن البيئة التي يعمل فيها المحاسبون ومهنيون.</p>	<p>القوانين والأنظمة التجارية</p>	<p>المتعلق بمعرفة بيئة المؤسسة</p>
<p>1 - وصف البيئة التي تعمل بها المؤسسة، بما في ذلك القوى الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والفنية والدولية والثقافية الرئيسية؛ 2- تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدوليين؛ 3 - تحديد ملامح العولمة، بما في ذلك دور الشركات متعددة الجنسيات والتجارة الإلكترونية والأسواق الناشئة.</p>	<p>البيئة التجارية والتنظيمية</p>	
<p>1 - وصف المبادئ الأساسية لعلم الاقتصاد الجزئي وعلم الاقتصاد الكلي؛ 2 - وصف تأثير التغيرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على نشاط الأعمال؛ 3 - بيان الأنواع المختلفة من هياكل السوق بما في ذلك المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار الأقلية.</p>	<p>علم الاقتصاد</p>	
<p>1 - بيان الطرق المختلفة التي يمكن أن تصمم وتنظم فيها المؤسسات؛ 2- بيان غرض وأهمية الأنواع المختلفة من المجالات الوظيفية والتشغيلية داخل المؤسسة؛ 3 - تحليل العولمة الداخلية والخارجية التي قد تؤثر على إستراتيجية المؤسسة؛ 4 - توضيح العمليات التي يمكن أن تستخدم لتنفيذ إستراتيجية المؤسسة؛ 5 - بيان الكيفية التي قد تستخدم فيها نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد والفرق والمؤسسة.</p>	<p>إستراتيجية الأعمال وإدارتها</p>	
<p>1- تحليل كفاءة أنظمة الرقابة العامة على تقنية المعلومات وضوابط التطبيق ذات الصلة؛ 2- بيان الكيفية التي تسهم فيها تقنية المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرارات؛ 3- استخدام تقنية المعلومات لدعم اتخاذ القرارات من خلال تحليل الأعمال.</p>	<p>تقنية المعلومات</p>	<p>المتعلق بتقنيات</p>

المصدر: سمية فضيلي، نور الهدى بهلولي، تقييم التعليم المحاسبي بالجازائر حسب معيار التعليم الدولي الثاني "IES2" التطور المهني الأول الكفاءة الفنية، الملتقى الدولي الأول حول تدويل التعليم المحاسبي نحو تعزيز القاعدة التعليمية للممارسة المحاسبية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، يوم 05 أكتوبر 2021، ص 226 - 228.

## المطلب الثالث: اسهامات معايير التعليم المحاسبي الدولية في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي

### الفرع الأول: واقع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر

قبل دراسة وضع التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر، من الضروري فهم السياق التاريخي للإصلاحات المحاسبية في البلاد، وظهرت هذه الإصلاحات من الحاجة إلى تحسين الوضع الاقتصادي والانتقال إلى وضع أكثر ملاءمة. وقد بذلت الجزائر، عبر مراحل تاريخية مختلفة، جهودًا كبيرة لتطوير برنامجها المحاسبي سعيًا لتحقيق التنمية الوطنية، ومن أهم المحطات التي وقفت عندها الجزائر ساعية إلى إصلاح برنامج المحاسبي:<sup>1</sup>

- تفاعلت الجزائر بشكل إيجابي حيث بعد الاستقلال وجدت نفسها مجبرة على تطبيق المخطط المحاسبي العام (PCG) لسنة 1957 الموروث عن الحقبة الاستعمارية، وقامت بجملة من الإصلاحات مست نظامها المحاسبي بعد أن تبنت النظام الاقتصادي الموجه.

- كللت بصدور المخطط الوطني المحاسبي والذي دخل حيز التطبيق منذ سنة 1976، وقد تخلت الجزائر على الاقتصاد الموجه وتحولت إلى اقتصاد السوق، وما واكبها من انفتاح اقتصادي وتحرير للتجارة الخارجية ودخول الشركات متعددة الجنسيات السوق الجزائرية لا سيما في قطاع المحروقات، أصبح المخطط المحاسبي الوطني لا يستجيب لمختلف الاحتياجات وكشفت الممارسات المحاسبية على العديد من النقائص ووجهت للمخطط العديد من الانتقادات، وعليه أصبح تعديله ضرورة وحتمية ملحة لتكييفه مع متطلبات اقتصاد السوق ومواكبة التطورات الحاصلة في مجال المحاسبة على المستوى الدولي.<sup>2</sup>

- في الثلاثي الثاني من سنة 2001 بدأت عملية الإصلاح التي مولت عن طريق البنك الدولي وأوكلت للعديد من الخبراء الفرنسيين بالتعاون مع المجلس الوطني للمحاسبة تحت إشراف وزارة المالية كللت هاته الجهود بتبني النظام المحاسبي المالي.

- بصدور القانون 07-11 بتاريخ 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي، تبين أن خيار هيئة التوحيد في الجزائر ممثلة في المجلس الوطني للمحاسبة، يمثل قطعة جذرية مع الثقافات والممارسات المحاسبية المسندة للمخطط المحاسبي الوطني والتي سادة ما يقارب ربع قرن من الزمن، وبدأت تبرز على الساحة جملة من المشاكل وردود الأفعال أهمها تأجيل تطبيق هذا النظام إلى الفاتح من جانفي 2010 وتوالت بعد ذلك عمليات إصدار النصوص التشريعية والتنظيمية المحددة لكيفيات وإجراءات التطبيق بالموازاة مع العديد من ردود الأفعال، وفي مقدمتها موقف مجلس المنظمة الوطنية لخبراء المحاسبة من عملية الإصلاح،

<sup>1</sup> صايم عبد القادر، "تطور النظام المحاسبي في الجزائر من النظام المحاسبي الوطني إلى النظام المحاسبي المالي"، مجلة الاقتصاد والمحاسبة، جامعة سطيف، العدد 5، 2013

<sup>2</sup> وزارة المالية الجزائرية، "عرض حول الإصلاح المحاسبي: من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي"، الجزائر، 2010

نظرا لعدم إشتراك أصحاب المهنة واستشارتهم، بالإضافة للمشاكل التي واجهتها المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لتأهيلها لضمان الانتقال نحو النظام الجديد باعتبارها المعني الأول بتطبيق هذا النظام.<sup>1</sup>

• في سبتمبر 2004 حيث شرعت الجزائر في إصلاح نظامها التعليمي العالي، وانخرطت في هذا التاريخ السياق العالمي الخاص بإصلاح أنظمة التعليم العالي .

لقد شهد النظام القديم (الكلاسيكي)، عدة نقائص سواء من الناحية الهيكلية أو التنظيمية للمؤسسات ومن الناحية البيداغوجية والعلمية للتكوين المقدم للطالب، خاصة في مجال الاستقبال والتوجيه وعملية تدرج الطلبة، والتي لعل من أهمها أن نظام التقييم الخاص بالنظام الكلاسيكي لا يساعد على تطبيق البرامج التعليمية المستحدثة بشكل جيد و يسير .

• يعاني التعليم المحاسبي في معظم الجامعات الجزائرية من نقص واضح في التطبيق والممارسة الميدانية، حيث تعتبر مرحلة التخرج فرصة لإعداد محاسبين يتمتعون بكفاءة معرفية وتقنية تضمن إيصال المعلومات للطلبة بشكل فعال، ولتلبية احتياجات سوق العمل و الهدف الأساسي هو دعم الاقتصاد الوطني ومواكبة التغيرات السريعة في بيئة العمل، إلى جانب تحقيق الانفتاح على الأسواق العالمية ومع ذلك، يواجه العديد من خريجي الجامعات واقعا صعبا في البحث عن وظائف سواء في القطاع العام أو الخاص، إذ يجدون أنفسهم بعيدين عن متطلبات سوق العمل التي باتت تركز أكثر على الخبرة والكفاءة المهنية للمناهج التي تُدرّس في التعليم المحاسبي الجامعي في الجزائر لا تزال قاصرة عن تزويد الطلبة بالمهارات العملية، مثل الخبرات الميدانية أو الإلمام بالأدوات التقنية الحديثة اللازمة للتعامل مع بيئة العمل المتطورة، هذا القصور يؤدي إلى فجوة بين التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل، مما يجعل من الضروري إعادة النظر في منهجية التعليم المحاسبي لتخريج نخبة مؤهلة ومدربة قادرة على اتخاذ قرارات مالية سليمة، خاصة في ظل الأزمات المالية فالتعليم الجامعي يفترض أن يقوم بدور الإطار المرجعي الذي يتماشى مع المعايير المهنية المتبعة عالميا لتحسين جودة الكفاءات الوطنية<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: انعكاسات تطبيق معايير التعليم الدولي على مستوى التعليم المحاسبي الجامعي

معايير التعليم المحاسبي الدولية، الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) من خلال مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAESB) سابقا، تلعب دورا محوريا في تطوير التعليم المحاسبي الجامعي على مستوى العالم. تكمن إسهاماتها الرئيسية في المجالات التالية:

<sup>1</sup> القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتعلق بالنظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 74، سنة 2007  
<sup>2</sup> د. رماش علي، "إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر بين تحديات الواقع ومتطلبات المعايير الدولية"، مجلة الباحث، جامعة بسكرة، العدد 18، 2017.

## 1. تحسين جودة المناهج الدراسية: <sup>1</sup>

• المعايير الدولية مثل معايير **IFAC** (الاتحاد الدولي للمحاسبين) أو **AACSB** (هيئة الاعتماد الدولية لكليات إدارة الأعمال) تفرض تطوير المناهج لتواكب أحدث الاتجاهات العالمية.

• تركز هذه المعايير على المهارات التحليلية، الأخلاقية، والتكنولوجية إلى جانب الجوانب النظرية.

## 2. مواءمة المخرجات التعليمية مع سوق العمل العالمي: <sup>2</sup>

يُمكن للطلبة الذين يتلقون تعليماً محاسبياً وفقاً للمعايير الدولية أن يكونوا مؤهلين للعمل في أسواق متعددة، مما يعزز من فرصهم الوظيفية إقليمياً ودولياً.

• يصبح خريجو هذه البرامج أكثر استعداداً لاجتياز اختبارات مهنية دولية مثل **CPA** أو **ACCA**.

## 3. رفع مستوى الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس: <sup>3</sup>

• يتطلب تطبيق المعايير الدولية تدريباً مستمراً لأعضاء هيئة التدريس وتحديث مهاراتهم التعليمية والبحثية.

• يساهم في إدخال أساليب تدريس حديثة تعتمد على حل المشكلات ودراسات الحالة، مما يُثري التجربة التعليمية.

## 4. تعزيز الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي: <sup>4</sup>

• يساهم الالتزام بهذه المعايير في تحسين سمعة المؤسسة التعليمية والحصول على اعتماد من هيئات دولية، ما يزيد من جاذبيتها للطلاب المحليين والدوليين.

• تشجيع البحث العلمي والتطور الأكاديمي

• تحفز المعايير الدولية الجامعات على تعزيز الإنتاج البحثي في المجالات المحاسبية وربطه بالقضايا الواقعية والعملية.

## 5. تحديات وتكاليف والتنفيذ: <sup>5</sup>

• من أبرز التحديات: ضعف البنية التحتية، مقاومة التغيير، نقص التمويل، والحاجة لتأهيل الكوادر.

• لكن على المدى الطويل، يُعد الاستثمار في تطبيق هذه المعايير خياراً استراتيجياً لتحسين مخرجات التعليم.

<sup>1</sup> نور الدين موياني، واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي-دراسة ميدانية، مجلة الباحث، سنة 2018، ص 496.

<sup>2</sup> أحمد علي مسعود وفتيحة صواش، برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم الدولية ومتطلبات سوق العمل، 2023.

<sup>3</sup> طاهر عبد القادر بن صلاح وعادل عبدالله الماطوني، أثر تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مخرجات التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد، بكلية الاقتصاد جامعة مصراتة، 2023.

<sup>4</sup> يوسف، عزام أحمد، أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، سنة 2017، ص 120.

<sup>5</sup> مسعود، أحمد علي و صواش، فتيحة، برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم الدولية ومتطلبات سوق العمل، مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2023، ص 25.

من الواضح أن التعليم المحاسبي يمثل عملية منهجية أو نظامًا معلوماتيًا يهدف إلى تمكين الطالب من اكتساب الأسس والمبادئ والمهارات المطلوبة بالإضافة إلى الكفاءات المستقبلية في المجالين المهني والأكاديمي. يأتي ذلك ضمن إطار اعتبار علم المحاسبة جزءا من العلوم الاجتماعية التي يدرسها الطالب في تخصصه ليصبح أحد المحاسبين المؤهلين مستقبلاً، وذلك بفضل المناهج التعليمية المقررة خلال العام الجامعي ويمكن القول إن المعايير الدولية للتعليم المحاسبي لعبت دورا كبيرا في تحسين مستوى التعليم المحاسبي الجامعي في بعض الدول. فقد قدمت هذه المعايير أدوات مقارنة بين المناهج الجامعية، مما ساهم في تعزيز جودة التعليم من خلال تطوير مخرجاته والإسهام في تحديد المساقات واقتراح نماذج تعليمية مبتكرة تسهم في تطور البيئة التعليمية وقد جاءت هذه المعايير لتوفير صورة واضحة عن واقع التعليم الجامعي وتشخيصه بشكل يسهم في سهولة مقارنة المناهج المختلفة، بالإضافة إلى وضع الأسس اللازمة لرفع مستوى التعليم المحاسبي الجامعي. كما يمكن استخلاص أن هذه المعايير ساعدت في إحداث نقلة نوعية باتجاه تحديث التعليم المحاسبي الجامعي من خلال طرح مجموعة من الإرشادات التي ركزت على فهم المشكلات التعليمية وإثارة التساؤلات حول التفاوت في مستوى التعليم بين الدول والعوائق التي تحول دون تطوير المناهج ، وبالتالي تسعى هذه الجهود إلى إعداد محاسبين مؤهلين مدركين لواقع سوق العمل وقادرين على تلبية احتياجاته بشكل فعال.

#### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد ما تم التطرق إلى أهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع: "الإمتثال للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي IES1 و IES2 في الجامعات الجزائرية" تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة بهم من دراسات جزائرية وأخرى أجنبية، إضافة إلى إجراء المقارنة بين الدراسات التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف في ما بينها.

#### المطلب الأول : الدراسات الأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة

1. دراسة (Isa Dandago و Nor Azlina Binti Shaari، 2013) تحت عنوان: (آثار تركيز البحوث

المحاسبية على جودة تعليم محاسبي في جامعات ماليزية EFFECTS OF FOCUS OF ACCOUNTING RESEARCH ON THE QUALITY OF ACCOUNTING EDUCATION IN

(MALAYSIAN UNIVERSITIES) فقد تناول الباحثان في هذه الورقة أن المشاكل التي تنتشر في وسط سوق

العمل أهم أسبابها هو فشل أو تقصير في محتوى البحوث و تركيز البحوث المقدمة التي أدت إلى اختلال في

جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الماليزية وللتأكد من صحة الفرضية قام الباحثان بإجراء استبيان في جامعات

الماليزية والهدف منه هو تحسين التعليم المحاسبي في البلاد بحيث تبين بأنه لا توجد علاقة عمل

متبادلة ملحوظة بين المحاسبين الأكاديميين الذين لهم معرفة بالبحث والتدريس مع محترفي المحاسبة وتعتبر

علاقة ضرورية لضمان إنتاج خريجي محاسبة عالي الجودة ومن الممكن أن يصبحوا أصولا حقيقية للاقتصاد وقد

اقترحها الباحثان عدة آراء من بينها القضية الرئيسية يجب أن تتغير محتويات المناهج وطرق التدريس المحاسبة لتلبية احتياجات كل من قطاعين الخاص والعام لسد الافتقار إلى مهارات التقنية بالنسبة لعاطلين عن المهنة بحيث يجب التركيز على نقطتين مهمتين هما الجودة التعليم المحاسبي التي تعكس أداء المعرفي والمهارات التي يوفرها برنامج درجة محاسبة الجامعية تؤدي نحو قدرات أعلى، أما النقطة الثانية هي الموثوقية أن المعرفة والمهارات التي تقدمها الجامعات تكون موثوقة أو بمعنى آخر أن مؤسسات التعليمية يجب أن تكون قد قدمت معلومات أو مهارات صحيحة ودقيقة و حديثة للطالب.

حيث يرى الباحثان أنه يجب أن تكون:

□ البحوث التي يقدمها طلاب تخصص المحاسبة تهدف إلى إضافة قيمة نوعية للمعرفة، وذلك تحت إشراف المدرسين، كما يجب أن تركز الجهود البحثية في مجال المحاسبة على ضمان تحقيق أبعاد الجودة بشكل ملموس من خلال البحوث (الجودة بإضافة قيمة معرفية، منتج قيمة ومعرفة للطالب والمؤسسة التعليمية ككل، البرمجيات اكتسب تقنيات من خلال البحث).

□ ينبغي أن تتميز مناهج الشهادات المحاسبية بالمصداقية والتنوع، على أن تشمل مجالات متعددة مثل دورات الإدارة، تعزيز روح المبادرة، الأخلاقيات، الرياضيات وغيرها من المواضيع التي تسهم في تعزيز مسؤولية الطالب وتمكينه من بناء الثقة اللازمة لمستقبله.

## 2. دراسة (أمل عبد الحسين كحيط و أحمد ميري أحمد، 2016) بعنوان: (مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي

المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي) تمت دراسة البحث عن الموضوع من خلال توزيع استبيان على عينة من أساتذة المحاسبة العاملين في مؤسسات التعليم العالي في العراق، بهدف تحليل مدى إمكانية وجودة تطبيق معايير التعليم الدولية في المناهج الجامعية الخاصة بتعليم المحاسبة في البلاد. وقد تم تقسيم الدراسة إلى عدة محاور تناولت جوانب مختلفة، أبرزها: (متطلبات القبول في برامج تعليم المحاسبة المهنية، المحتوى المعرفي لهذه البرامج، تنمية المهارات المهنية والتعليم العام، تعزيز القيم والأخلاقيات والسلوكيات المهنية، متطلبات، اكتساب الخبرة العلمية، تقييم القدرات والكفاءة المهنية، التطوير المهني المستمر، بالإضافة إلى تأهيل الكوادر للعمل في مهنة التدقيق).<sup>1</sup>

إن مجمل توصيات التي جاءت بها الدراسة كنتيجة للاستبيان هي أن مناهج التعليم المحاسبي الحالي في الجامعات العراقية متناقضة تماما مع ما جاءت به معايير التعليم الدولية وأنها لا تحتوي على أساليب التطوير المهني مستمر من خلال ورقة التقديم التي قدمها الباحثان هي أن ممارسة التعليم المحاسبي في العراق من دراسة ثانوية في إعدديات التجارة إلا أن طلبة تلك مدارس يتخرجون كاتب حسابات و ليس محاسب متخصص ومن بين العشرة الأوائل فقط يمكنهم إكمال دراستهم في معاهد و كليات والتي تمتد دراستهم الى أربع سنوات وهي فترة ذاتها التي حددها الاتحاد الدولي للمحاسبين لتطبيق معايير التعليم المحاسبية الدولية IFAC ولهذا فقد جاءت توصيات

الباحثين أنه من اللازم وضع شروط معينة لقبول الطلبة لابد من استيفائها قبل دخول اختبارات كفاءة للحد من الاحتكار.

3. دراسة ريجينا اوكافور (Regina G. Okafor) ، 2012 تحت عنوان: (تعليم المحاسبة في الجامعات

النيجيرية:التحديات والآفاق **Accounting Education in Nigerian Universities: Challenges and Prospects**) تحت مداخلة قام بها الباحث ضمن مجلة اقتصاد وتنمية المستدامة تناول الباحث في هذه المداخلة الضوء على مشكلة قصور محتوى المناهج التعليمية وضعف كفاءة الموظفين وغياب الوسائل التعليمية الملائمة في نيجيريا. يُعزى هذا التحدي بالدرجة الأولى إلى نقص التمويل وعدم القدرة على تحديد المصادر المعلوماتية المتعلقة بالمحاسبة بشكل فعال. يشدد الباحث على أهمية تطوير القدرات الذاتية للباحثين وإعدادهم لمواجهة التحديات التي تواجه المحاسبة في الشركات الحديثة. كما يؤكد على ضرورة إدماج مقررات أساسية تهدف إلى تحسين المهارات المحاسبية، بالإضافة إلى توفير أدوات مساعدة مستوحاة من تخصصات أخرى مثل علوم الإدارة والاتصال لدعم هذا التطوير.

في ورقة المداخلة نلاحظ أن الباحث قد تطرق إلى تعليم الليبرالي الذي قد وفر مجموعة من الدورات المحاسبية الأساسية مع دورات أخرى ذات صلة كدورات في العلوم الإدارية لتعزيز القدرة على اتخاذ القرار التجاري للمحاسبة ومن خلال البحث الذي قام به الباحث قد وصل إلى أن معظم خريجي المحاسبة في نيجيريا يكتسبون مهارات الاتصال من خلال تدريب وإنتاج المحاسبين من قبل مؤسسات أكاديمية ومهنية حيث أنشأت أول هيئة لإصدار شهادات محاسبين أصليين يسمى بمعهد محاسبين القانونيين في نيجيريا ICAN الذي يتميز بالاحتكار الاحترافي حيث لا يتم القبول إلا اثنين من بين عشرات محاسبين مقدمين ويرى الباحث أن هذا لا يعتبر فشلا في بيئته إنما هو بمثابة تحفيز من أجل التفوق مستقبلا.

من أبرز التوصيات التي طرحها الباحث هي ضرورة أن تعمل الجامعة على تقديم امتحانات متخصصة في المحاسبة المهنية، كما شدد على أهمية تغيير النظرة التقليدية للمحاسب بين الطلاب من مجرد القيام بعمليات محاسبية دقيقة إلى القدرة على اتخاذ قرارات مالية فعالة. وأكد الكاتب بشكل واضح في عنوان مداخلته دعوته للباحثين والجامعات إلى ضرورة تقييم جودة التعليم المحاسبي وأهميته، إضافة إلى تعزيز تطويره واستحدثه في نيجيريا.

4. دراسة (Ahmed, K. & Alam) ، 2016: التي قامت بتحليل مدى توافق البرامج المحاسبية في جامعات

ماليزيا مع IES1 و IES2، حيث خلصت إلى أن الجامعات الماليزية تبنت هذه المعايير بشكل تدريجي، ما ساهم في رفع جودة التعليم وتزويد الطلبة بكفاءات مهنية متقدمة.

5. دراسة (Samaha, K. & Elsegini, S) ، 2017، بحثاً تطبيقياً في مصر لتقييم مدى تطبيق IES1 في

مناهج التعليم الجامعي، وتوصلت إلى أن هناك ضعفاً في التوافق، بسبب غياب التكوين العملي ونقص الخبرة المهنية للأساتذة.

6. **دراسة (Al-Shboul et al.)، 2017 بعنوان: "The extent of compliance of Jordanian universities with international education standards for accountants".** تقييم مدى توافق برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية مع المعايير الدولية، وأظهرت أن هناك تقاربًا نسبيًا في بعض الجوانب، لكن مع غياب التطبيق الكامل للكفاءات المحددة في IES1 و IES2.
7. **دراسة (Abdulsalam and Alnaser)، 2019 بعنوان: "Accounting Education in the Arab World: Alignment with IFAC Education Standards".** وقد بينت هذه الدراسة أن معظم برامج التعليم المحاسبي في الجامعات العربية، بما في ذلك الجزائر، لا تزال تعتمد أساليب تقليدية في التكوين، وتركز على الجانب النظري، مع ضعف في الجوانب التطبيقية والمهارية التي تركز عليها معايير IES، خصوصًا المعيار الثاني المتعلق بالكفاءات التقنية.

### المطلب الثاني: الدراسات الجزائرية التي تناولت موضوع الدراسة

1. **دراسة (ياسمينه عمامرة، 2019):** تمثلت في مقال بعنوان "متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية دراسة قياسية"، بالمجلة الجزائرية للموارد البشرية، تناولت إشكالية مساهمة مؤسسات التعليم العالي المتخصصة في المحاسبة في إعداد محاسبين مهنيين مؤهلين لدخول سوق العمل وتم التوصل إلى ضرورة مراجعة برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، والعمل على تطوير محتواها بشكل يلبي احتياجات السوق، كما أكدت على أهمية توسيع نطاق التعليم المحاسبي من خلال استحداث تخصصات جديدة وإنشاء معاهد ومراكز تكوين حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي.
2. **دراسة (حورية عجيلة، 2019):** تمثلت في أطروحة دكتوراه بعنوان "مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنية المحاسبة في الجزائر"، جامعة غرداية، تناولت إشكالية مساهمة محتوى التعليم المحاسبي في تلبية متطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: وأظهرت نتائجها وجود عدة تحديات أبرزها ضعف سياسات قبول تخصص المحاسبة في الجامعات الجزائرية، كما أن البرامج الدراسية وأساليب التعليم المحاسبي المعتمدة في هذه المؤسسات لم تصل إلى المستوى المطلوب لتلبية احتياجات المهنة بناءً على ذلك، توصي الدراسة بضرورة تمكين الطالب المتخرج من اكتساب المهارات المهنية الأساسية التي تؤهله لأداء العمل المحاسبي بكفاءة وفعالية.
3. **دراسة (بن فرج زوينة، 2011):** واقع التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية\_ دراسة استطلاعية على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد البشير الإبراهيمي \_ برج بوعرييج، هدفت هذه الدراسة إلى واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية و من أهم النتائج المتحصل عليها:
- وجود فجوة كبيرة بين الدراسات و الواقع العملي.
  - عدم وجود الإشراف الفعلي من عند الأساتذة، وجود القصور في برامج تحديث المناهج العلمية.
4. **دراسة (درويش عمار، 2011) تحت عنوان: متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي، دراسة قياسية.**

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور مؤسسات التعليم المحاسبي في تعزيز مهنة المحاسبة من خلال إعداد محاسبين مهنيين ذوي كفاءة عالية، قادرين على الاندماج الفعال في المجال ومواجهة التحديات الناجمة عن التغييرات المستمرة، فمن خلال هذه الدراسة حاول الباحث على ضرورة إعادة النظر في برامج التعليم المحاسبي في الجزائر، (IFAC) ، وتوسيع ثقافة التعليم المحاسبي بإنشاء تخصصات جديد، ومراكز ومعاهد تعليم حديثة تعنى بالتكوين المحاسبي، بالإضافة إلى تيسير دخول عالم مهنة المحاسبة بإصدار قوانين واضحة تنظم المهنة وتفعيل تطبيقها.

5. دراسة (الهادي براي، عبد العزيز قتال، 2021)، دراسة تحليلية لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، هدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى توافق منظومة التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، والتي تركز على الكفاءة الفنية، المهارات المهنية، القيم الأخلاقية، والمواقف السلوكية. بصورة عامة، قام الباحث بإجراء مقارنة شاملة بين البرامج التعليمية المقدمة في الجامعات الجزائرية والمبادئ الموصى بها وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية، وتوصلت الدراسة عن النتائج التالية:

✓ أن الطالب يتلقى في السنة الأولى جذع مشترك ليسانس، تكويننا قاعديا على ان يتم تفرع في السنة الثانية إلى فروع أخرى لكن دون شروط و هذا ما يتعارض مع معيار المحاسبي الأول الذي يتطلب أن تكون فيه معايير القبول صارمة.

✓ توجد بعض المقاييس التي لا تدرس في الجامعة الجزائرية و لكن تدخل ضمن برامج معايير التعليم المحاسبي الدولية كحوكمة الشركات و أخلاقيات العمل التجاري و من أهم التوصيات المتوصل إليها:  
✓ حذف مقاييس التي تعتبر خارج التخصص السنة الأولى ليسانس جذع مشترك التي ساهمت في حشو البرامج، و كذا إعادة النظر من أجل إدراج مقاييس تتوافق مع المعايير الدولية.  
✓ دمج التخصصات.

6. دراسة (Ammar Boudina)، 2022 بعنوان: واقع تطبيق معايير التعليم المهني المحاسبي في الجزائر: دراسة حالة خمس جامعات جزائرية. " هدفت إلى تحليل مدى إدماج معايير IES1 و IES2 في البرامج التعليمية الجامعية، وكشفت أن هناك فجوة كبيرة بين ما تنص عليه هذه المعايير والممارسات الفعلية داخل الجامعات الجزائرية. وخلصت إلى ضرورة إصلاح المناهج وتعزيز الشراكة مع الهيئات المهنية.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات الحالية والسابقة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى إبراز أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية لمذكرتنا من أجل إبراز أهم الجوانب التي تميزت بها هذه الدراسات عن باقي الدراسات الأخرى، وهي موضحة في الجدول التالي :

الجدول(1-11): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة الأجنبية

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة منها
دراسة Isa Dandago Nor Azlina Binti Shaari، 2013.	-التطرق إلى التعليم المحاسبي الجامعي. -التركيز على البحوث المحاسبية. -القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق الاستبيان.	-لم تتطرق الدراسة للمعيار رقم 1 ورقم 2. -دراسة الإستهبان كانت في الجامعات الماليزية على عكس دراستنا كانت في الجامعات الجزائرية.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
دراسة أمل عبد الحسين كحيط و أحمد ميري أحمد، 2016.	-التطرق إلى التعليم المحاسبي الجامعي. -التطرق بمعايير التعليم المحاسبي الدولية الأول . -القيام بتقنية مسح الآراء عن طريق على عينة من أساتذة المحاسبة العاملين في مؤسسات التعليم العالي.	-دراسة الإستهبان كانت في جامعة العراق على عكس دراستنا كانت في الجامعات الجزائرية.	-استفدت منه في الجانب النظري
دراسة ريجينا اوكافور Regina ، G. Okafor 2012	-التطرق إلى التعليم المحاسبي الجامعي.	-الدراسة كانت في جامعة نيجريا.	-استفدت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
دراسة Ahmed, K. & Alam	-التطرق إلى مدى توافق البرامج المحاسبية في مع المعيار الأول الثاني.	-الدراسة كانت في جامعة ماليزيا.	-استفدت منه في الجانب النظري واعداد اسئلة الاستبيان

دراسة AI- Shboul et al. 2017،	-التطرق لتقييم مدى تطبيق IES1 في مناهج التعليم الجامعي.	-الدراسة كانت في مصر على عكس دراستنا كانت في جامعة الجزائر .	-استقتت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.
دراسة ،Abdulsalam .and Alnaser	التطرق إلى التعليم المحاسبي الجامعي ومعايير التعليم المحاسبي .	-الدراسة كانت في جامعات العربية .	-استقتت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.

المصدر: من إعداد الطالبان

الجدول(1-12): المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة الجزائرية

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	كيفية الاستفادة منها
دراسة ياسمينه عمامرة، 2019	-التطرق إلى التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية وفق المعايير الدولية.	-لم تتطرق الدراسة إلى المعيار الأول والثاني.	-استقتت منه في فهم موضوع البحث.
دراسة حورية عجيله، 2019	- التطرق إلى محتوى التعليم المحاسبي.	-لم تتطرق الدراسة إلى معايير التعليم المحاسبي. -كانت الدراسة بالتحديد بجامعة غرداية على عكس نحن بجامعة سعيدة .	-استقتت منه في الجانب النظري وصياغة الفرضية
دراسة بن فرج زوينة، 2011	- التطرق التعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية.	- لم تتطرق الدراسة إلى معايير التعليم المحاسبي. -كانت الدراسة بالتحديد على كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج على عكس نحن في قسم العلوم المالية والمحاسبة بجامعة سعيدة.	-استقتت منه في الجانب النظري

-استندت منه في وضعه كدراسات سابقة فقط.	- لم تتطرق الدراسة إلى معايير التعليم المحاسبي.	-التطرق للتعليم المحاسبي	دراسة درويش عمار، 2011
-استندت منه في وضع الاستبيان	-لايوجد إختلاف	- التطرق لتوافق التعليم المحاسبي في الجزائر مع معايير التعليم المحاسبي الدولية	دراسة الهادي بري، عبد العزيز قتال، 2021
-استندت منه في اسئلة تكوين الاستبيان	-تطرق دراسة حالة خمس جامعات جزائرية على عكسنا نحن قمنا بدراسة جامعة واحدة فقط .	-التطرق لمعايير التعليم المحاسبي الأول والثاني	دراسة Ammar Boudina، 2022

المصدر: من إعداد الطالبتان

### خلاصة الفصل الأول:

من خلال دراستنا للفصل الأول المتعلق بالتعليم المحاسبي الذي إتضح بأنه يحظى اهتمام كبير و متزايد بسبب ماله من تأثير إيجابي على المجتمع من خلال إعداد وتكوين محاسبين يتمتعون بخبرة وكفاءة عالية ، فالتعليم المحاسبي جزء لا يتجزأ من التعليم و له معايير و أهدافه الخاصة، كما تم التطرق إلى معايير التعليم المحاسبي التي اصدرت تحت إشراف الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، اما بالنسبة للمعيارين IES1 و IES2 فتطرقنا اليهم بصفة عامة لما لهم من أهداف و مضامين و كيفية تطبيقهم في الجزائر، كما تعتبر من المبادئ التي يجب على المؤسسات التعليمية التماشي معها .

## الفصل الثاني : الاطار التطبيقي

### تمهيد:

بعد أن تم التطرق في الفصل الأول إلى الأسس النظرية حول الامتثال للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي IES1 و IES2 في الجامعات الجزائرية، في هذا الفصل سنقوم بإجراء الدراسة الإحصائية عن طريق توزيع استبيانات على أساتذة جامعيين ، من أجل جمع المعلومات ، و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى التعريف بمجتمع الدراسة و خصائص عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات و في الأخير سيتم تحليل و تفسير البيانات المجمعة باستخدام البرنامج الإحصائي **spss** ، و في الأخير تم تدعيم نتائج الاستبيان بالاستعانة بأداة المقابلة، و انطلاقا مما سبق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث :

**المبحث الأول:** الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

**المبحث الثاني:** عرض الاستبيان

**المبحث الثالث:** دراسة و تحليل نتائج الاستبيان و اختبار الفرضيات

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

### المطلب الأول: منهج و مجتمع و عينة الدراسة

#### أولاً : منهجية الدراسة

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى تبيان منهجية المتبعة في هذه الدراسة من خلال تبيان مجتمع و عينة و متغيرات الدراسة، و كذا طرق جمع البيانات بالإضافة إلى جمع البيانات الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات الخاصة بأسئلة تحليل البيانات، و من المعروف أن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما أي أنه أسلوب التفكير و العمل يعتمد على الباحث لتنظيم أفكار، تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول إلى النتائج و الحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، و بناء على طبيعة الدراسة، مشكلتها و أهدافها اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بدراسة الظاهرة ووصفها بشكل دقيق ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات بل يتعداه إلى تحليلها و تفسيرها للوصول إلى استنتاجات يبني من خلالها الباحث التصور المقترح بحيث يزيدها رصيذا معرفيا عن الموضوع.

#### ثانياً: مجتمع الدراسة

نظرا لكوننا جاهدين من خلال دراستنا إلى معرفة مدى الامتثال للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي IES1 و IES2 في الجامعات الجزائرية ، لذا فقد تم حصر الدراسة في فئة الأساتذة جامعة الدكتور مولاي الطاهر ( الأساتذة الذين يدرسون المحاسبة).

#### 1. تعريف جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة:<sup>1</sup>

جامعة سعيدة مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ،ثقافي ومهني ، يوجد مقرها بعاصمة ولاية سعيدة التي تقع بالجهة الغربية للهضاب العليا للجزائر ، وهي تتألف من 5 مجتمعات تتشكل من مباني إدارية وبيداغوجية ، فضلا عن تلك المخصصة للخدمات الجامعية ، وقد تم تسميتها بجامعة الدكتور مولاي الطاهر ، نسبة إلى هذا المجاهد ورجل العلم والمعرفة و قد مرت جامعة سعيدة بمرحلتين أساسيتين:

#### ❖ المرحلة الأولى:

إنشاء المدرسة العليا للأساتذة للعلوم الأساسية بمقتضى المرسوم رقم 86/245 المؤرخ في 07/10/1986 ليضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي في تخصصات العلوم الأساسية ( فيزياء ، كيمياء ، رياضيات). وتعتبر المحطة الثانية نقلة أخرى في تطور الجامعة ، حيث تم تحويل المدرسة العليا للأساتذة إلى مركز جامعي، الذي تم إنشائه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 222/98 المؤرخ في 07/07/1998. تلى ذلك إعادة هيكلة المركز الجامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 275/06 المؤرخ في 16 أوت 2006، ليضم 05 معاهد تتمثل في:

<sup>1</sup> جامعة سعيدة دكتور مولاي طاهر ، <https://www.univ-saida.dz/>

- ❖ معهد العلوم والتكنولوجيا ( رياضيات ، فيزياء ، كيمياء إعلام ألي ، كيمياء صناعية ، إلكترو تقني، اتصالات ، علوم المادة )؛
  - ❖ معهد علوم الطبيعية والحياة ( الري ، الهندسة المدنية ، البيولوجيا )؛
  - ❖ معهد العلوم القانونية والإدارية ( علوم قانونية وإدارية ، علوم سياسية وعلاقات دولية )؛
  - ❖ معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ( العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، إعلام ألي للتسيير؛
  - ❖ معهد الآداب واللغات ( اللغة الأدب العربي ، لغة فرنسية ، لغة انجليزية.
- ❖ المرحلة الثانية:

- شهدت جامعة سعيدة نقلة نوعية مهمة بصدور المرسوم التنفيذي رقم 09-10 المؤرخ في 04/01/2009 حيث تم إنشاء جامعة سعيدة لتضم في البداية 03 نيابات مديرية مكلفة ب:
- التكوين العالي والتكوين المتواصل والشهادات؛
  - تنشيط البحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون وترقيته؛
  - التنمية والاستشراف والتوجيه.
- إضافة إلى أربع (04) كليات تتمثل في:
- كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية؛
  - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير؛
  - كلية الحقوق والعلوم السياسية؛
  - كلية العلوم والتكنولوجيا.

وقد استمر ذلك إلى غاية صدور المرسوم التنفيذي رقم 13-200 المؤرخ في 20/05/2013 الذي عدل وتمم المرسوم التنفيذي 10-09 المؤرخ في 04/01/2009 المتضمن إنشاء جامعة سعيدة ، حيث تم إعادة هيكلة الجامعة لتصبح مشكلة من:

- التكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج؛
  - التكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي وكذا التكوين العالي في ما بعد التدرج؛
  - العلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية؛
  - التنمية والاستشراف والتوجيه.
- فضلا على أن الجامعة أصبحت تضم 06 كليات وهي:
- كلية الآداب واللغات والفنون؛
  - كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير؛
  - كلية العلوم؛
  - كلية التكنولوجيا؛

- كلية الحقوق والعلوم السياسية؛
- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

## 2. تعريف قسم العلوم المالية و المحاسبة في جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة:<sup>1</sup>

عرفت المادة 22 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 24 اوت 2004 المتضمن التنظيم الاداري للجامعة و الكلية و المعهد، على انها وحدة للتعليم و البحث بالجامعة في ميدان العلم و المعرفة، تم انشاؤها سنة 2004 كـمعهد ثم لتصبح كلية سنة 2009 تحت اشراف العميد و النواب و رؤساء الاقسام بحيث تظم مخبر و 4 مدرجات و 28 قاعة للتدريس و قاعتين للإنترنت و الدروس التطبيقية و مكتبة و قاعة للأساتذة و قاعة للاجتماعات ، تقع في المدخل الرئيسي للمجمع رقم 04 يحدها من اليمين الاقامة الجامعية احمد مدغري و من اليسار دار الشباب و الملعب الاولمبي 13 فبراير 1956 و يحدها شمالا كلية العلوم و التكنولوجيا اما جنوبا الطريق الوطني رقم 04 الرابط بين ولايتي سعيدة و معسكر .

في سياق التطورات العلمية والمعلوماتية والتكنولوجية تبرز بصورة ملحّة أهمية التعليم لاسيما منه التعليم العالي وما يتطلبه من إعادة صياغة لبنيته ومضامينه وتوظيفه لآليات المعلوماتية بغية تكوين أنظمة مرنة لتعظيم فرص العولمة بأبعادها المختلفة، وذلك بالنظر إلى الدور الآني الذي يلعبه التعليم العالي في إنتاج الرأس المال البشري وأهم متغير في معادلة التنمية البشرية، ومن ثم يصبح لهذا النوع من التعليم بالغ المسؤولية في تزويد سوق العمل بالكفاءات المناسبة في الإطار الزمني والمحيط المكاني المطلوبين.

إن الحديث عن الجودة في التعليم العالي هي أهم ما سيشكل تحديات نظم التعليم العالي في الجزائر بغية الوصول إلى تكوين نوعي يخدم خطط الإنعاش الاقتصادي، ويحرك دواليب التنمية المستدامة المبنية على اقتصاد المعرفة، كما إن تحقيق هذه الأغراض من تعليمنا العالي يتطلب إعادة معايرة مسار التكوين على أساس مقاييس جودة معينة تراعي خصوصياته.

### ثالثا: عينة الدراسة

نظرا لصعوبة دراسة المجتمع بكامله نستعين بمجموعة صغيرة و التي تسمى عينة و التي سنسلط عليها دراستنا، وعند الوصول إلى النتائج يمكن تعميمها على جميع أفراد المجتمع باعتبار العينة جزء من مجتمع الدراسة في دراستنا هذه اعتمدنا على أعضاء هيئة التدريس قسم العلوم المالية والمحاسبة بحيث تم توزيع (40) نموذج استبيان معتمدين على التسليم المباشر للاستبيانات ، تم واستبعاد (9) استبيانات لعدم جدية الاجابة عن أسئلهما و وبالتالي يكون عدد الإستبيانات الخاضعة للتحليل (31) استبيان.

### الجدول(2-1): الإحصائيات المتعلقة بإستمارة الاستبيان

البيان	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	40	%100

<sup>1</sup> جامعة الدكتور مولاي طاهر سعيدة، <https://www.univ-saida.dz/ecg/>

عدد الاستمارات المسترجعة	31	%77.5
عدد الاستمارات الملغاة	لا يوجد	-
عدد الاستمارات الصالحة	31	%100

المصدر: من اعداد الطالبتان.

رابعاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة

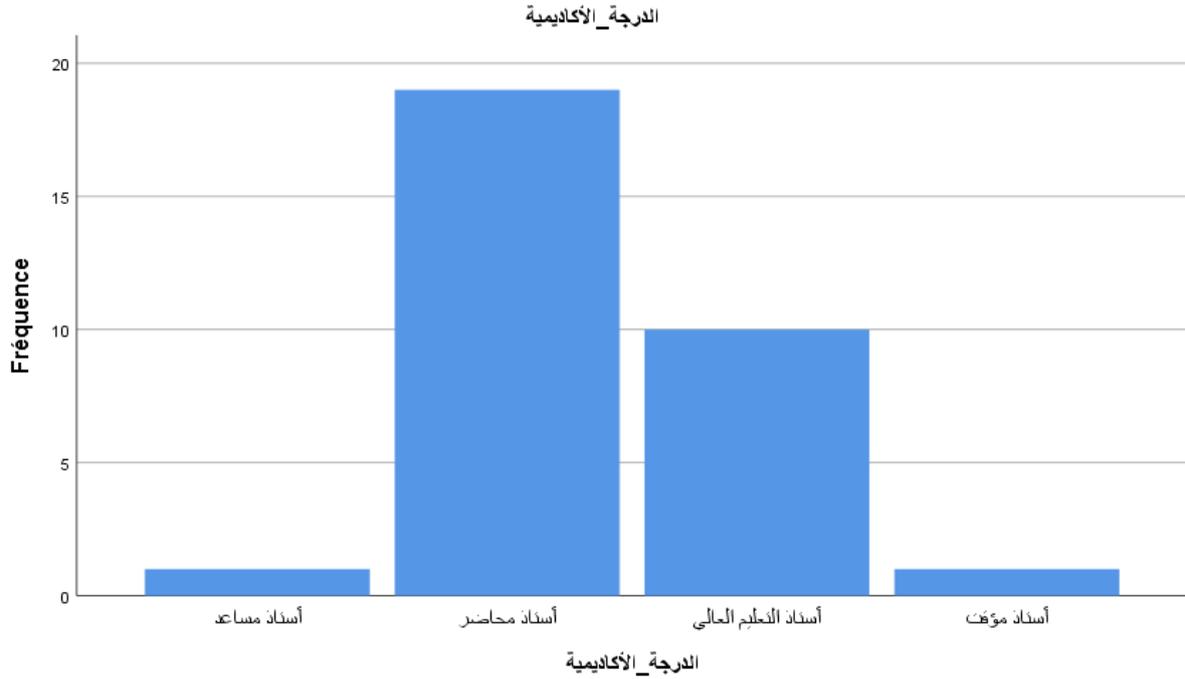
1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة الأكاديمية : تم توزيع أفراد العينة إلى خمس فئات حسب الدرجة الأكاديمية  
الجدول رقم (2-2): يبين توزيع العينة حسب الدرجة الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرار	
3.2	1	أستاذ مساعد
61.3	19	أستاذ محاضر
32.3	10	أستاذ التعليم العالي
3.2	1	أستاذ مؤقت
30	31	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتان.

أشارت نتائج توزيع أفراد العينة حسب الدرجة الأكاديمية إذ يتضح أن غالبية أفراد عينة أساتذة محاضرين بنسبة بلغت (61.3%)، يليهم أساتذة التعليم العالي بنسبة (32.3%)، بينما نجد أن هناك تساوي في كل من أستاذ مساعد وأستاذ مؤقت بنسبة (3.2%).

الشكل رقم (2-1): يبين توزيع العينة حسب الدرجة الأكاديمية



المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على جدول رقم (2-2) ومخرجات SPSS

### 1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة:

تم توزيع أفراد العينة إلى ثلاث فترات لكل فئة .

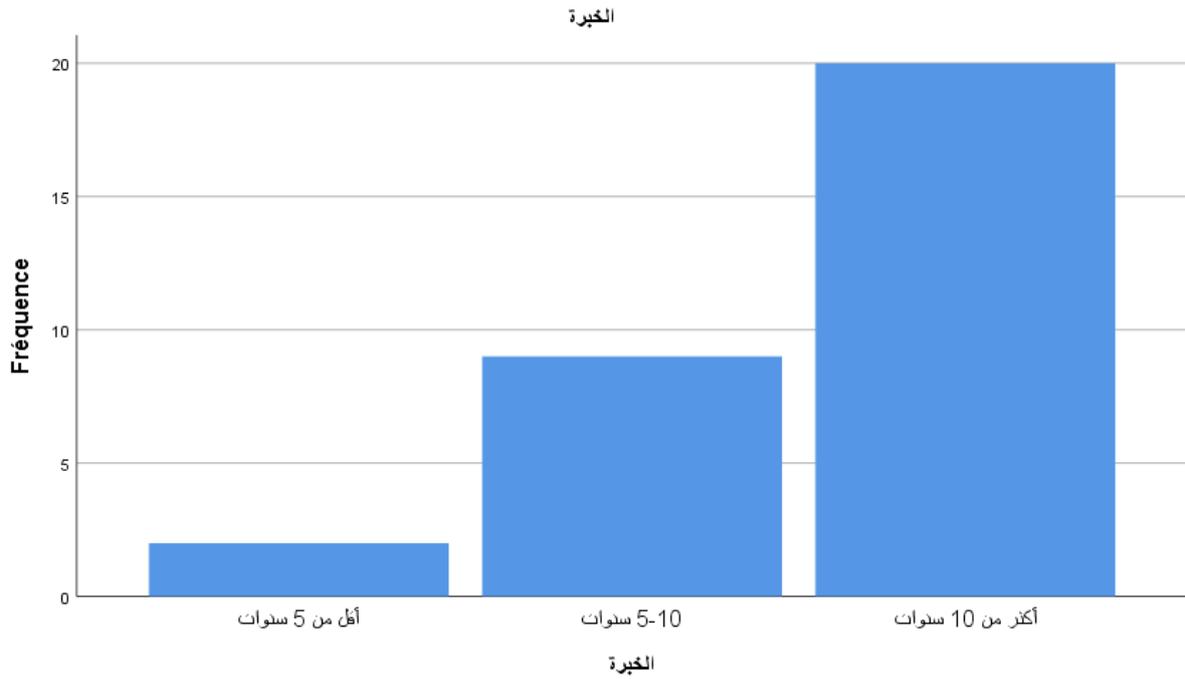
الجدول رقم (2-3): يبين توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	
6.5	2	أقل من 5 سنوات
29	9	5 إلى 10 سنوات
64.5	20	أكثر من 10 سنوات
100	31	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين

أشارت نتائج توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية إذ يتضح أن غالبية أفراد عينة أقدميتهم كانت أكثر من 10 سنوات بنسبة (64.5%)، يليهم أقدميتهم كانت ما بين 5 إلى 10 سنوات بنسبة (29%)، وأقل نسبة كانت لمن لديهم كانت أقدميتهم أقل من 5 سنوات بنسبة (6.5%). يعكس هذا التوزيع أن أغلبية الأساتذة يتمتعون بخبرة معتبرة في المجال ما يعزز الثقة في معلوماتهم فكلما زادت خبرة الباحثين، كلما ازدادت دقة إجاباتهم وعمق فهمهم للممارسات المهنية والمعايير الدولية.

الشكل رقم (2-2): يبين توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على جدول رقم (2-3) ومخرجات SPSS

المطلب الثاني: أساليب ومتغيرات الدراسة

1. متغيرات الدراسة:

- معيار **IES1** متطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني
- معيار **IES2** متطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني: وتضمن هذا المعيار ما يلي:
  - المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما
  - المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال
  - المعرفة بتكنولوجيا المعلومات
  - التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي

2. الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية، باستعمال حزمة تحليل البيانات الإحصائية في

العلوم الإصدار 26 (SPSS IBM22)، حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات.
- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي: حددت طول الفترة المستخدمة على مقياس ليكرت الثلاثي بـ  $3/2$  أي (0.66) حيث أنه تكون الإجابة على أحد ثلاث اختيارات هي: غير موافق، محايد، موافق، ويمكن تفسير قيم المتوسط المحصل عليها من الاستبيان كما يلي:

- المتوسط المرجح من 1 إلى 1.66 يقابله غير موافق.
- المتوسط المرجح من 1.67 إلى 2.33 يقابله محايد.
- المتوسط المرجح من 2.34 إلى 3 يقابله موافق.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ.
- تحليل الانحدار.

### المبحث الثاني: عرض الاستبيان

#### المطلب الأول: مراحل ومحتوى الاستبيان

##### 1. مرحلة تصميم الإستبيان :

من أجل الوصول إلى أهداف المرجوة من البحث و الإجابة على إشكالية دراسة و كذا التأكد من صحة وعدم فرضيات المطروحة سابقا، تم الإعتماد على الأسلوب العلمي و المنظم في تصميم أسئلة الاستبيان انطلاقا من الإشكالية المطروحة وبما تم التعرض له في الجزء النظري مراعاة مجموعة من النقاط نذكر منها ما يلي:

- ✓ تقادي الغموض و تأويلات الأسئلة.
- ✓ تقادي الأخطاء الإملائية و تصميمه بلغة واضحة و سليمة.
- ✓ ترتيبها حسب الأهداف التي صمم من أجلها.
- ✓ تجنب تعدد الخيارات لتوضيح الخطة الدراسية.

##### 2. محتوى الإستبيان:

تضمن محتوى الإستبيان في البداية مقدمة أجل تمهيد بموضوع الدراسة والتعريف بأهداف المرجو الوصول إليها من خلاله لذلك تم توضيح أنها ستتم بسرية تامة و وضعت لأغراض البحث العلمي والتطوير الأكاديمي فقط، كما احتوى على 41 سؤال مقسة إلى 3 أجزاء.

الجزء الأول : هو عبارة عن بيانات تتعلق بالمعلومات العامة تشمل (الدرجة الأكاديمية، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: يحتوي على (4) أسئلة تتعلق ب معيار التعليم المحاسبي الأول IES1 (متطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني).

الجزء الثالث: يتعلق بمعيار التعليم المحاسبي الثاني IES2 (التطوير المهني الأولي الكفاءة التقنية والتحديات)، ويتكون من أربع محاور و35 فقرة وهي كما يلي:

المحور الأول: يتكون من 10 أسئلة تتعلق بالمحاسبة والتمويل والمعارف.

المحور الثاني: يتكون من 11 سؤال يتعلق بالمعرفة التنظيمية.

المحور الثالث: يتكون من 7 أسئلة يتعلق بالمعرفة بتكنولوجيا المعلومات.

**المحور الرابع:** يتكون من 7 أسئلة تتعلق بالتحديات التي تواجه التعليم. وللاجابة على عبارات الاستبيان تم الاعتماد على سلم "ليكرت الثلاثي" وفق الجدول التالي:  
الجدول رقم (2-4): مقياس سلم ليكرت الثلاثي

	موافق	محايد	غير موافق	
الدرجة	3	2	1	

المصدر: من اعداد الطالبتان

### المطلب الثاني: فحص واتساق الداخلي للاستبيان

#### 1. صدق أداة الدراسة (Validity):

اعتمدت الطالبتين في الحصول على البيانات من عينة الدراسة على الاستبيان، لذا وجب التحقق من كون الأداة تقيس ما وضعت لقياسه ووضوح فقراتها، وقد تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي للأداة درجة الارتباط بين كل محاور الاستبيان، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

#### الجدول رقم (2-5): يبين نتيجة صدق الاستبيان

العبارات	معامل الارتباط	الدلالة
المحور الأول: المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما	0.844**	0.01
المحور الثاني: المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال	0.850**	0.01
المحور الثالث: المعرفة بتكنولوجيا المعلومات	0.712**	0.01
المحور الرابع: التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي	0.348	غير دال

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط بيرسون بين محاور الاستبيان ودرجة الاستبيان الكلية جاءت موجبة ودالة إحصائياً لأغلب محاور الاستبيان عند مستوى دلالة (0.01) بينما نجد محور التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي يشير لعدم دلالته لكن سيتم الإبقاء عليه بما أن قيمة معامل ارتباطه أعلى من (0.30) إذ بلغت (0.34).

#### 1. اختبار الثبات:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه تحت نفس الظروف والشروط وعلى نفس أفراد العينة ستكون نفس الإجابات، وبهدف اختبار ثبات الاستبيان استخدمنا المؤشر ألفا-كرونباخ (Alpha Cronbach's)، باستخدام برنامج SPSS وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

#### الجدول (2-6): يبين اختبار ثبات الاستبيان

معامل ألفا	عدد الفقرات	
0.842	10	المحور الأول: المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما

0.847	11	المحور الثاني: المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال
0.832	7	المحور الثالث: المعرفة بتكنولوجيا المعلومات
0.531	7	المحور الرابع: التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي
0.882	35	الاستبيان العام

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تم اختبار ثبات الاستبيان باستخدام المؤشر الإحصائي ألفا كرونباخ و يتضح من خلال الجدول رقم (2-6) يتضح أن معامل الثبات لمحاو الاستبيان تراوحت ما بين (0.35) و(0.84)، كما بلغت قيمة الثبات الكلي للاستبيان بلغ (0.88) وهي قيمة ثبات مرتفعة مما يعني أن الاستبيان يتمتع بثبات مرتفع.

### المبحث الثالث: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات

#### المطلب الأول: دراسة وتحليل نتائج الاستبيان

##### 1. التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان

✚ معيار IES1 متطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني:

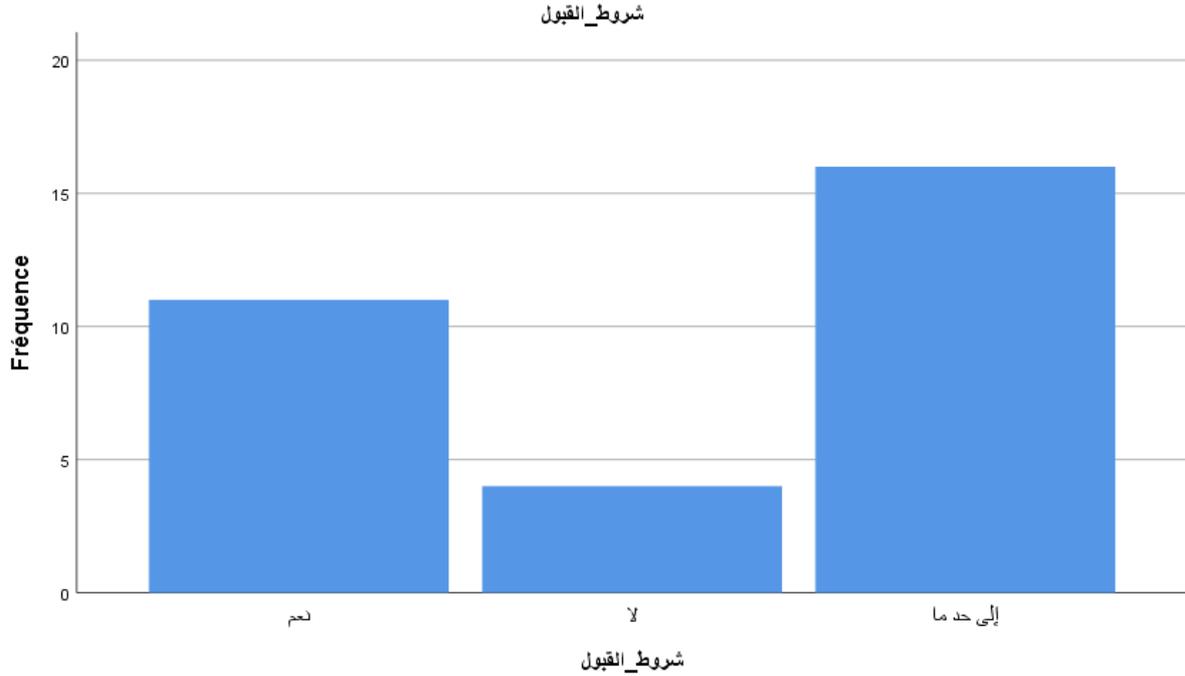
الجدول رقم (2-7): يبين استجابات العينة حول تماشي شروط القبول في برنامج المحاسبة بالجامعة مع ما ورد في المعيار ISE1

النسبة المئوية	التكرار	
35.5	11	نعم
12.9	4	لا
51.6	16	إلى حد ما
10	31	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير النتائج إلى أن 35.5% من العينة يعتقدون أن متطلبات القبول لبرنامج المحاسبة تتوافق بشكل كامل مع ISE1، في حين يعتقد 12.9% أن هناك تناقض بين المتطلبات والمعيار، بينما نجد أن أغلبية أفراد العينة 51.6% يرون أن المتطلبات تتوافق إلى حد ما مع المعيار، وتشير هذه النسب إلى أن الأغلبية تعتقد أن هناك توافقاً جزئياً أو كاملاً مع المعيار مما يعكس الاتفاق العام مع معايير القبول، على الرغم من أن نسبة صغيرة تشكك في مدى التوافق الكامل.

الشكل رقم (2-3): يبين استجابات العينة حول تماشي شروط القبول في برنامج المحاسبة بالجامعة مع ما ورد في المعيار ISE1



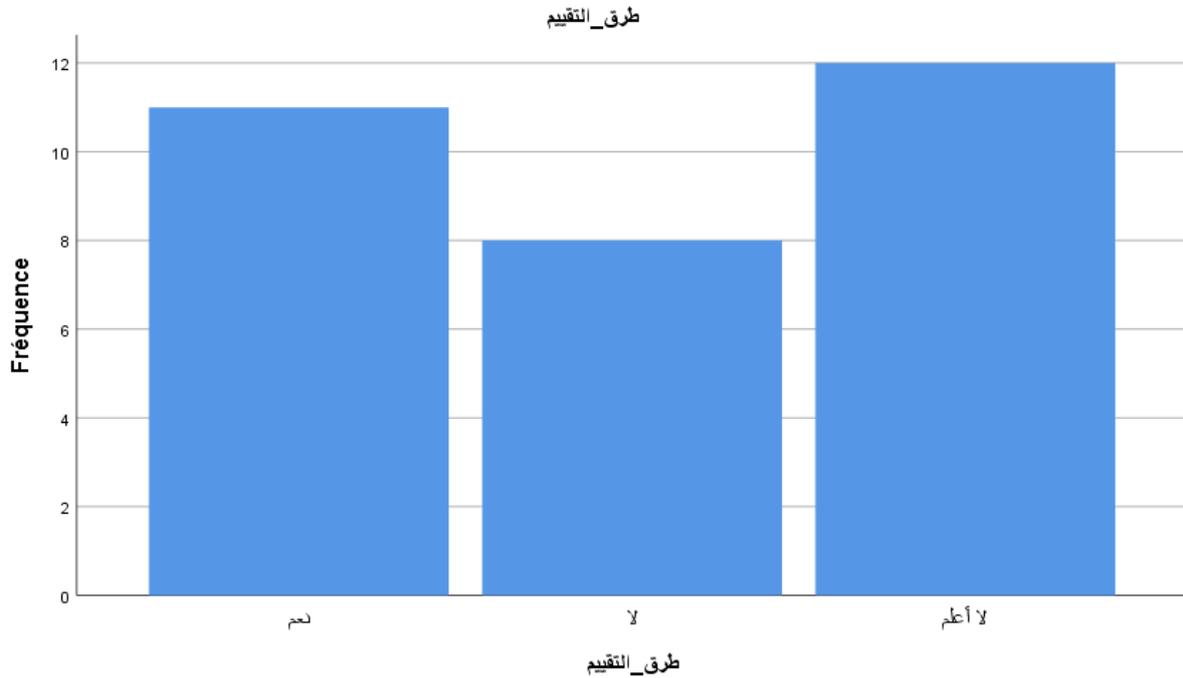
المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد الجدول رقم (2-7) ومخرجات SPSS.  
الجدول رقم (2-8) يبين استجابات العينة حول تضمين طرق التقييم المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي  
تقييم واضح لقدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم الرياضية والإحصائية

النسبة المئوية	التكرار	
35.5	11	نعم
25.8	8	لا
38.7	12	لا أعلم
100	35	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن 35.5% من العينة يعتقدون أن أساليب التقييم المستخدمة في برامج تعليم المحاسبة توفر تقييماً واضحاً لقدرة الطلبة على تطبيق المفاهيم الرياضية والإحصائية، في المقابل يرى 25.8% من العينة أن أساليب التقييم لم تقدم هذا التقييم الواضح، بينما نجد أن 38.7% من العينة غير متأكدين، وتشير هذه النتائج إلى تنوع الآراء حيث أن الأغلبية ليس لديها رأي ثابت في هذا الشأن مما قد يعكس غموضاً أو عدم وضوح فيما يتعلق بأساليب التقييم فيما يتعلق بتطبيق المفاهيم الرياضية والإحصائية.

الشكل رقم (2-4): يبين استجابات العينة استجابات العينة حول تضمين طرق التقييم المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي تقيم واضح لقدرة الكلاب على تطبيق المفاهيم الرياضية والإحصائية



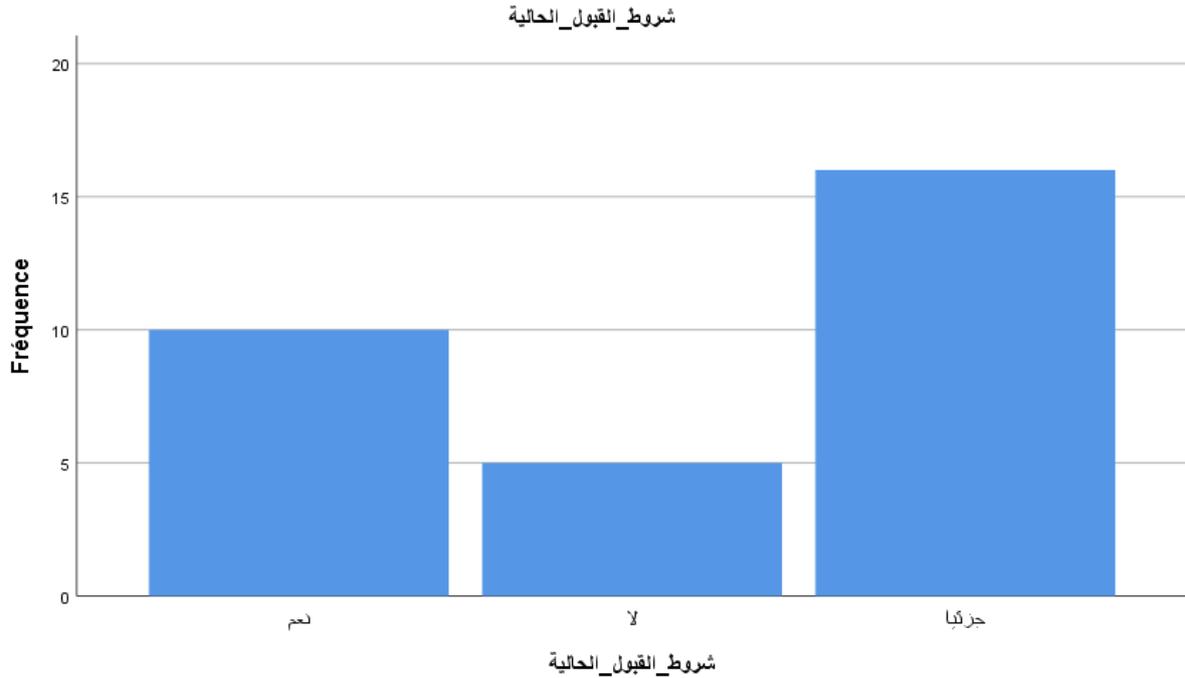
المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد الجدول رقم (2-8) ومخرجات SPSS  
الجدول رقم (2-9): يبين استجابات العينة حول تضمين شروط القبول مستوى مقبول من الطلبة لبدء دراسة المحاسبة

النسبة المئوية	التكرار	
32.3	10	نعم
16.1	5	لا
51.6	16	جزئياً
100	31	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS.

تشير نتائج الجدول أعلاه أن 32.3% من العينة يعتقدون أن متطلبات القبول لبرنامج المحاسبة تضمن مستوى مقبولاً من التحصيل الدراسي للطلبة لبدء دراسة المحاسبة، بينما نجد 16.1% أن هذه المتطلبات لا تضمن مستوى مقبولاً من الإنجاز، كما أشار 51.6% من العينة إلى أن متطلبات القبول تضمن الطلاب جزئياً فقط، وتعكس

هذه النتائج تنوعا في الآراء حيث اعتقدت النسبة الأكبر أن المتطلبات توفر مستوى إنجاز مقبولا جزئيا مما قد يشير إلى وجود تناقض في المتطلبات الأكاديمية أو معايير القبول بين مختلف الأفراد أو المؤسسات التعليمية. الشكل رقم (2-5): يبين استجابات العينة استجابات العينة حول تضمين شروط القبول مستوى مقبول من الطلبة لبدء دراسة المحاسبة



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد الجدول رقم (2-9) و مخرجات SPSS. الجدول رقم (2-10): يبين استجابات العينة حول تقييم مهارات الطلبة قبل القبول

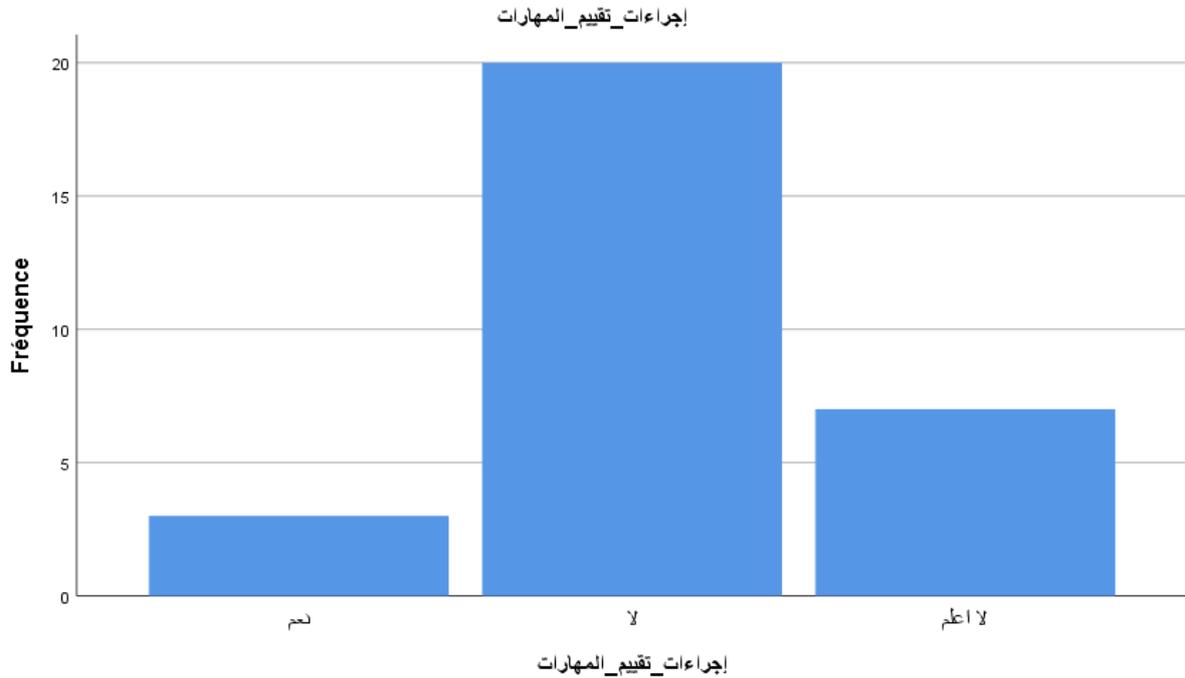
النسبة المئوية	التكرار	
9.7	3	نعم
64.5	20	لا
25.8	8	لا أعلم
100	31	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تظهر نتائج الجدول أعلاه أن 64.5% من المشاركين يعتقدون أن مهارات الطلاب لا يتم تقييمها قبل القبول في برنامج المحاسبة، بينما نجد أن 9.7% يشيرون إلى أن هذه المهارات يتم تقييمها، في حين أشار 25.8%

إلى أنهم غير متأكدين، وتشير هذه النتائج إلى أن الغالبية العظمى من العينة تعتقد أنه لا يوجد تقييم لمهارات الطلاب قبل القبول، مما قد يشير إلى عدم وجود إجراءات لضمان إعداد الطلاب بشكل مناسب قبل دخول البرنامج.

الشكل رقم (2-6): يبين استجابات العينة استجابات العينة حول تقييم مهارات الطلبة قبل القبول



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد الجدول رقم (2-10) ومخرجات SPSS.

الجدول رقم (2-11): تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح

الدرجة	مجال المتوسط الحسابي
منخفضة	من 01 إلى 1.66
متوسطة	من 1.67 إلى 2.33
مرتفعة	من 2.34 إلى 3

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

➡ معيار IES2 التطوير المهني الأولي الكفاءة التقنية والتحديات:

الجدول رقم (2-12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما

رقم	العبرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	المقاييس المدرسة تساهم في التعرف على تاريخ المحاسبة والفكر المحاسبي	1,39	0,761	منخفضة

منخفضة	0,575	1,26	المقاييس المدرسة تساهم في التعرف على معايير المحاسبة ومعايير التدقيق الدولية	02
منخفضة	0,661	1,35	تساعد المقاييس المدرسة في اكتساب معارف عن إعداد الموازنات ورقابتها	03
منخفضة	0,724	1,48	تساهم المقاييس المدرسة في فهم الضرائب وأثرها على القرارات المالية	04
منخفضة	0,894	1,60	تمكن المقاييس المدرسة من التعرف على القانون التجاري والأحكام القانونية الخاصة بالشركات	05
متوسطة	0,832	1,68	تساهم المقاييس المدرسة في التعرف على إجراءات التدقيق واكتشاف الغش	06
منخفضة	0,691	1,27	تساعد المقاييس المدرسة في اكتساب معارف عن تحليل القوائم المالية	07
منخفضة	0,848	1,58	تساعد المقاييس المدرسة في ترسيخ مبادئ أخلاقيات مهنة المحاسبة لدى الطالب	08
متوسطة	0,907	1,73	تساعد المقاييس المدرسة في التحكم في المحاسبة العمومية	09
متوسطة	0,884	2,23	تساعد المقاييس المدرسة في استخدام مقاييس الأداء غير المالية	10
منخفضة	0.505	1.42	المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما	

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور تراوحت بين 1.26 و 2.23، وهي منخفضة بشكل عام، حيث سجلت معظم العبارات أقل من 2.00، وقد جاءت الفقرة (2) "المقاييس المدرسة تساهم في فهم معايير المحاسبة والمراجعة الدولية" بأدنى متوسط حسابي (1.26) مما يعكس عدم فهم عام بين الأساتذة لمحتوى هذا المجال، بينما نجد الفقرة (10) "مقاييس المدرسة تساعد في استخدام مقاييس الأداء غير المالية" كانت بأعلى متوسط (2.23) والذي يشير لدرجة متوسطة مما قد يشير إلى محاولات جزئية لإدراج هذا المكون في المنهج الدراسي.

كما بلغ المتوسط العام لمحور المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما (1.42) وهو ما يشير لمستوى ضعيف.

تظهر النتائج أعلاه أن مستوى الالتزام بمعيار IES2 الخاص بمحور المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما ضعيف مما يشير إلى وجود قصور في المحتوى التربوي المتعلق بمجال المحاسبة والمالية ضمن البرامج التعليمية المعتمدة في جامعة سعيدة.

الجدول رقم (2-13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال

رقم	العبرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	المقاييس المدرسة تسمح باكتساب معارف عن الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي	1,32	0,653	منخفضة
12	المقاييس المدرسة تسمح باكتساب معارف عن الأسواق المالية وكيفية عملها	1,65	0,755	منخفضة
13	المقاييس المدرسة تسمح باكتساب معارف عن تطبيق الأساليب الكمية والإحصائية في حل المشكلات	1,73	0,785	متوسطة
14	المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف على مفهوم الحوكمة	1,32	0,653	منخفضة
15	المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف على أخلاقيات العمل	1,40	0,675	منخفضة
16	المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف على مفهوم البيئة والتنمية المستدامة	1,93	0,691	متوسطة
17	المقاييس المدرسة تسمح بالتواصل مع الأشخاص والجماعات داخل التنظيمات	2,33	0,802	متوسطة
18	المقاييس المدرسة تسمح بإدارة التغيير داخل التنظيمات	2,48	0,724	مرتفعة
19	المقاييس المدرسة تسمح بفهم إدارة الموارد البشرية	1,84	0,820	متوسطة
20	المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف عن المفاهيم الأساسية للتجارة الدولية	1,81	0,792	متوسطة
21	المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف على الطرق التي تتم بها إدارة الأعمال الدولية	2,06	0,814	متوسطة
	المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال	1.78	0.477	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول أعلاه أن المتوسطات الحسابية ل فقرات هذا المحور تراوحت بين 1.32 و 2.48، مما يعكس تبايناً في الآراء حول مدى مساهمة المعايير التعليمية في تطوير معارف الطلبة التنظيمية حسب استجابات الأساتذة ، وجاءت الفقرة (11) "المعايير التي يتم تدريسها تسمح باكتساب المعرفة حول الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي" والفقرة (14) "المعايير التي يتم تدريسها تسمح بفهم مفهوم الحوكمة" كلاهما حصلا على أدنى المتوسطات الحسابية (1.32) مما يشير إلى نقاط ضعف كبيرة في هذه الجوانب، بينما نجد الفقرة (18) "المعايير التي يتم تدريسها

تسمح بإدارة التغيير داخل المنظمات" المرتبة الأعلى بمتوسط حسابي قدره 2.48 وهو أعلى متوسط مما يشير إلى التركيز النسبي على هذا الجانب ضمن المحتوى التعليمي.

وبلغ المتوسط العام لمحور المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال (1.78) وهو ما يشير لمستوى متوسط.

تعكس هذه النتائج نقصاً نسبياً في محتوى التعليم المحاسبي من حيث تغطيته للمعرفة التنظيمية والتجارية، والتي يحددها IES2 كجزء لا يتجزأ من مؤهلات المحاسب المؤهل، على الرغم من أن بعض الجوانب الإدارية، مثل "إدارة التغيير" و"الاتصالات داخل المنظمة"، حصلت على تقييمات عالية نسبياً، إلا أن العديد من المواضيع الأساسية، مثل الاقتصاد والحوكمة والتجارة الدولية وأخلاقيات العمل والأساليب الكمية لم تتم تغطيتها بشكل كافٍ وفقاً للمستجيبين.

**الجدول رقم (2-14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعرفة بتكنولوجيا المعلومات**

رقم	العبرة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
22	تمكن المقاييس المدرسة من استخدام الحاسوب	1,71	0,783	متوسطة
23	تساعد المقاييس المدرسة في اكتساب معارف عن تكنولوجيا المعلومات	1,67	0,884	منخفضة
24	تساعد المقاييس المدرسة في اكتساب معارف عن أنظمة رقابة تكنولوجيا المعلومات	2,03	0,912	متوسطة
25	تمكن المقاييس المدرسة من تصميم نظم المعلومات	2,10	0,923	متوسطة
26	تمكن المقاييس المدرسة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة	2,03	0,890	متوسطة
27	تمكن المقاييس المدرسة من فهم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية	2,27	0,828	متوسطة
28	تمكن المقاييس المدرسة من استخدام تكنولوجيا المعلومات لحل مشاكل المحاسبة	2,16	0,898	متوسطة
	<b>المعرفة بتكنولوجيا المعلومات</b>	1.95	0.658	متوسطة

**المصدر:** من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المحور تراوحت بين 1.67 و 2.27 مما يدل على وجود تباين نسبي في درجة اكتساب الطلبة للمعرفة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات من خلال المقاييس المدرسة، وجاء أقل متوسط للفقرة (23) "تساعد المقاييس المدرسة على اكتساب المعرفة حول تكنولوجيا المعلومات" بمتوسط 1.67 وهو ما يشير لدرجة منخفضة مما يدل على ضعف في الفهم العام لمفاهيم تكنولوجيا المعلومات، بينما نجد الفقرة (27) "المقاييس المدرسة تمكن من فهم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" تشير لأعلى متوسط قدره 2.27 بدرجة متوسطة مما يعكس الاهتمام النسبي بهذا الجانب العملي المتخصص.

بلغ المتوسط العام لمحور معرفة تكنولوجيا المعلومات 1.95 وهو يشير إلى درجة متوسطة.

تشير هذه النتائج إلى أن برامج التعليم المحاسبي في جامعة سعيدة لا توفر سوى مستوى متوسط من المعرفة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وهو ركيزة أساسية لمعيار الكفاءة الفنية IES2، ويلاحظ أن المعرفة النظرية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات (الفقرة 23) كانت أضعف من تطبيقاتها المحاسبية (مثل نظم المعلومات المحاسبية أو استخدامها في حل المسائل المحاسبية)، مما يشير إلى أن البرنامج يميل إلى تقديم بعض الجوانب العملية دون توفير أساس متين من المعرفة.

الجدول رقم (2-15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي

رقم	العبارة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
29	لا تتوفر لدى الطالب القدرات المناسبة لدراسة تخصص المحاسبة	2,35	0,839	مرتفعة
30	ضعف قدرات الطالب في الرياضيات والإحصاء يؤثر على تحصيله العلمي	1,71	0,824	متوسطة
31	عدم توفر الأساتذة المختصين في المحاسبة بالقدر الكافي	1,97	0,875	متوسطة
32	تركيز المقاييس على الجانب النظري وعدم ارتباطها بالبيئة والممارسة العملية	1,50	0,777	منخفضة
33	عدم استخدام تقنيات حديثة في التعليم	1,48	0,811	منخفضة
34	الاكتفاء فيما يتعلق بالتدريب الميداني للطلبة ببحوث التخرج	1,53	0,860	منخفضة
35	رفض بعض المؤسسات الخارجية استقبال الطلبة	1,29	0,643	منخفضة
	التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي	1.67	0.433	منخفضة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن المتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت بين 1.29 و 2.35 مما يعكس تبايناً نسبياً في آراء المستجيبين حول طبيعة التحديات، وقد سجل أعلى متوسط للفقرة (29) "ليس لدى الطالب القدرات المناسبة لدراسة المحاسبة" بمتوسط 2.35 والذي يشير لدرجة مرتفعة مما يدل على الاتفاق على وجود مشكلة في درجة استعداد الطلبة لهذا التخصص، بينما نجد أن الفقرة (35) "بعض المؤسسات الخارجية ترفض قبول الطلبة" أدنى متوسط، بمتوسط 1.29، مما يشير إلى أن هذه المشكلة أقل حدة، حسب المستجيبين.

كما بلغ المتوسط العام لمحور التحديات 1.67، وهو ما يشير إلى درجة منخفضة.

تعكس هذه النتائج أن التحديات التي تواجه تعليم المحاسبة في جامعة سعيدة تنقسم بين عناصر تتعلق بمستوى الطالب، مثل ضعف مهارات الرياضيات الأساسية، وعناصر تتعلق بالهيكل التعليمي نفسه، مثل نقص الأساتذة المتخصصين، أو ضعف استخدام التقنيات الحديثة.

وعلى الرغم من تسجيل بعض التحديات بدرجات منخفضة، إلا أن متوسط درجات الفقرة (29) يسلط الضوء على مشكلة حقيقية في التوجيه الأكاديمي أو معايير القبول، مما قد يؤثر بشكل مباشر على تحقيق الكفاءات المطلوبة للمعايير الدولية IES1 و IES2.

ومن ناحية أخرى أظهرت النتائج على وجود اتفاق واسع بأن المقاييس تركز بشكل كبير على النظريات الفقرة (32) ولا توفر القدر الكافي من التطبيق العملي أو الربط بالواقع المهني، وأظهرت الفقرة (34) أن الاكتفاء ببحوث التخرج كبديل للتدريب الميداني غير كافٍ، وإن كانت بدرجات متوسطة أو منخفضة، مما يحد من كفاءة الطلاب عند انتقالهم إلى سوق العمل.

**المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات**

**الجدول رقم (2-16) يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطوير المهني الأولي مع المحاسبة والتمويل**

المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما		
0.844**	معامل الارتباط	معيار IES2 التطوير المهني الأولي
0.000	Sig	1 الكفاءة التقنية

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

حسب نتائج الجدول نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.844) جاءت دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معيار IES2 التطوير المهني الأولي الكفاءة التقنية والمحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما.

**الجدول رقم (2-17): يوضح تحليل التباين لتأثير التطوير المهني الأولي مع المحاسبة والتمويل**

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
,000 <sup>b</sup> 0	71,828	3648,641	1	3648,641	الانحدار
		50,797	29	1473,101	الخطأ
			30	5121,742	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة اختبار ANOVA<sup>a</sup> قد بلغت (71.828) وهي دالة إذ بلغت قيمة sig (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود تأثير بين التطوير المهني الأولي مع المحاسبة والتمويل .

الجدول رقم (2-18): يبين تحليل الانحدار لأثر التطوير المهني الأولي مع المحاسبة والتمويل

الدالة الإحصائية	مستوى المعنوية	T	Beta	الخطأ المعياري S.E	B	
	0.000	6.435		4.173	26.854	الثابت
يوجد أثر	0.000	8.475	0.844	0.258	2.183	المحاسبة والتمويل
نموذج الانحدار البسيط: $Y = 26.854 + 2.183 X_1$					0.712	معامل التحديد R <sup>2</sup>
					0.844	معامل الارتباط R

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من النتائج الإحصائية المبينة في الجدول أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لأثر التطوير المهني الأولي على المحاسبة والتمويل وذلك استناداً إلى قيمة اختبار (t) التي قدرت بـ (8.475) وبقية معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

كما يتضح أيضاً أن هناك تأثير وعلاقة طردية لتأثير التطوير المهني الأولي على المحاسبة والتمويل حيث بلغت قيمة Beta (0.844) كما أن معامل التحديد ( $R^2 = 0.712$ ) وهذا يعني أن التغيير في التطوير المهني الأولي يفسر التغيير في المحاسبة والتمويل بنسبة (71.2%).

تشير النتائج المتوصل إليها إلى أن التطوير المهني الأولي للطلبة بناءً على معايير IES2 له تأثير مباشر وقوي على تعزيز معارفهم ومهاراتهم في المحاسبة والمالية، مما يدعم أهمية مواهمة البرامج الجامعية مع معايير التعليم المحاسبي الدولية.

الجدول رقم (2-19): يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطوير المهني الأولي مع المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال

المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال	معامل الارتباط	معيار IES2 التطوير المهني الأولي
0.850**		الكفاءة التقنية والتحديات
0.000	Sig	

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

حسب نتائج الجدول نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.850) جاءت دالة إحصائية بمستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين معيار IES2 التطوير المهني الأولي الكفاءة التقنية والمعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال.

الجدول رقم (2-20): يوضح تحليل التباين لتأثير التطوير المهني الأولي مع المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
,000 <sup>b</sup> 0	75,534	3700,863	1	3700,863	الانحدار
		48,996	29	1420,879	الخطأ
			30	5121,742	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة اختبار ANOVA<sup>a</sup> قد بلغت (75.534) وهي دالة إذ بلغت قيمة sig (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود تأثير بين التطوير المهني الأولي مع المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال.

الجدول رقم (2-21): يبين تحليل الانحدار لأثر التطوير المهني الأولي مع المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال

الدلالة الإحصائية	مستوى المعنوية	T	Beta	الخطأ المعياري S.E	B	
	0.001	3.850		4.938	19.011	الثابت
يوجد أثر	0.000	8.691	0.850	0.243	2.113	المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال
نموذج الانحدار البسيط:					0.723	معامل التحديد R <sup>2</sup>
Y = 19.011 + 2.113 X <sub>1</sub>					0.850	معامل الارتباط R

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من النتائج الإحصائية المبينة في الجدول أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لأثر التطوير المهني الأولي على المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال وذلك استناداً إلى قيمة اختبار (t) التي قدرت بـ (8.691) وبقية معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

كما يتضح أيضاً أن هناك تأثير وعلاقة طردية لتأثير التطوير المهني الأولي على المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال حيث بلغت قيمة Beta (0.850) كما أن معامل التحديد (R<sup>2</sup> = 0.723) وهذا يعني أن التغيير في التطوير المهني الأولي يفسر التغير في المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال بنسبة (72.3%)

تشير النتائج المتوصل إليها إلى أن تعزيز الكفاءة الفنية ضمن التطوير المهني الأولي للطلبة وفقاً لمعيار IES2 يساهم بشكل فعال في رفع معارفهم التنظيمية وقدرتهم على فهم وإدارة الأعمال، وتعزز هذه العلاقة القوية والإيجابية أهمية دمج الأبعاد التطبيقية والتنظيمية في مناهج المحاسبة الجامعية نظراً لتأثيرها المباشر في إعداد الطلبة لسوق العمل.

الجدول رقم (2-22): يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطوير المهني الأولي مع المعرفة بتكنولوجيا المعلومات

المعرفة بتكنولوجيا المعلومات		
0.712**	معامل الارتباط	معيار IES2 التطوير المهني الأولي
0.000	Sig	الكفاءة التقنية

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS حسب نتائج الجدول نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.712) جاءت دالة إحصائياً بمستوى دلالة (0.01) وعليه يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معيار IES2 التطوير المهني الأولي الكفاءة التقنية والمعرفة بتكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم (2-23): يوضح تحليل التباين لتأثير التطوير المهني الأولي مع المعرفة بتكنولوجيا المعلومات

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	الانحدار
,000 <sup>b</sup> 0	29,743	2593,254	1	2593,254	
		87,189	29	2528,488	الخطأ
			30	5121,742	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة اختبار ANOVA<sup>a</sup> قد بلغت (29.743) وهي دالة إذ بلغت قيمة sig (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود تأثير بين التطوير المهني الأولي مع المعرفة بتكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم (2-24): يبين تحليل الانحدار لأثر التطوير المهني الأولي مع المعرفة بتكنولوجيا المعلومات

الدالة الإحصائية	مستوى المعنوية	T	Beta	الخطأ المعياري S.E	B	
	0.000	6.145		5.344	32.841	الثابت
يوجد أثر	0.000	5.454	0.712	0.370	2.019	المعرفة بتكنولوجيا المعلومات
نموذج الانحدار البسيط:					0.506	معامل التحديد R <sup>2</sup>
Y= 32.841+2.019 X <sub>1</sub>					0.712	معامل الارتباط R

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS يتبين من النتائج الإحصائية المبينة في الجدول أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لأثر التطوير المهني الأولي على المعرفة بتكنولوجيا المعلومات وذلك استناداً إلى قيمة اختبار (t) التي قدرت بـ (5.454) وبقيمة معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

كما يتضح أيضا أن هناك تأثير وعلاقة طردية لتأثير التطوير المهني الأولي على المعرفة بتكنولوجيا المعلومات حيث بلغت قيمة Beta (0.712) كما أن معامل التحديد ( $R^2 = 0.506$ ) وهذا يعني أن التغيير في التطوير المهني الأولي يفسر التغيير في المعرفة بتكنولوجيا المعلومات بنسبة (50.6%) تشير النتائج المتوصل إليها إلى أن تعزيز مهارات الكفاءة التقنية والتحديات ضمن معيار IES2 يساهم بشكل مباشر في رفع مستوى معرفة الطلاب بتكنولوجيا المعلومات، وعلى الرغم من أن التأثير أقل مقارنة بمجالات أخرى مثل المحاسبة أو المعرفة التنظيمية، إلا أن العلاقة تظل قوية ومؤثرة، مما يؤكد أهمية دمج التكنولوجيا في برامج التطوير الأكاديمي.

الجدول رقم (2-25) يوضح قيم معامل ارتباط بيرسون بين التطوير المهني الأولي مع التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي

التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي		
معيار IES2 التطوير المهني الأولي	معامل الارتباط	0.348
الكفاءة التقنية والتحديات	Sig	0.055

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

حسب نتائج الجدول نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.348) جاءت غير دالة إحصائياً وعليه يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية بالرغم من عدم دلالتها إلا أن هناك علاقة ضعيفة بين معيار IES2 التطوير المهني الأولي الكفاءة التقنية والتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي.

الجدول رقم (2-26): يوضح تحليل التباين لتأثير التطوير المهني الأولي مع التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي

مستوى المعنوية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
,055 <sup>b0</sup>	4,005	621,532	1	621,532	الانحدار
		155,180	29	4500,209	الخطأ
			30	5121,742	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة اختبار ANOVA<sup>a</sup> قد بلغت (4.005) وهي دالة إذ بلغت قيمة sig (0.055) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود تأثير بين التطوير المهني الأولي مع التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي.

الجدول رقم (2-27): يبين تحليل الانحدار لأثر التطوير المهني الأولي مع التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي

الدالة الإحصائية	مستوى المعنوية	T	Beta	الخطأ المعياري S.E	B	
	0.000	4.721		9.085	42.894	الثابت
يوجد اثر	0.055	2.001	0.348	0.750	1.501	التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي
نموذج الانحدار البسيط: $Y = 42.894 + 1.501 X_1$					0.121	معامل التحديد R <sup>2</sup>
					0.348	معامل الارتباط R

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتبين من النتائج الإحصائية المبينة في الجدول أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لأثر التطوير المهني الأولي على التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي وذلك استناداً إلى قيمة اختبار (t) التي قدرت بـ (2.001) وبقيمة معنوية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05).

• كما يتضح أيضاً أن هناك تأثير وعلاقة طردية لتأثير التطوير المهني الأولي على التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي حيث بلغت قيمة Beta (0.348) كما أن معامل التحديد ( $R^2 = 121$ ) وهذا يعني أن التغيير في التطوير المهني الأولي يفسر التغير في التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي بنسبة (12.1%) تشير النتائج التي تم التوصل إليها إلى أن العلاقة بين معيار IES2 والتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي ضعيفة وغير ذات أهمية، مما قد يعكس وجود متغيرات أو عوامل أخرى أكثر تأثيراً في هذا المجال، مثل البيئة التنظيمية، أو ضعف البنية التحتية، أو التغيرات في المناهج الدراسية، وعليه فإن تعزيز الكفاءة التقنية وحده لا يكفي للتغلب على المشاكل المرتبطة بالتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي.

• هذه النتيجة تدل على علاقة ضعيفة تُفهم بشكل أفضل في ضوء نتائج الجداول السابقة (2-7)، (8-2)، (9-2)، (10-2) التي كشفت عن مشكلات هيكلية في تنفيذ معيار IES1، حيث أكد أكثر من نصف المشاركين (51.6%) أن شروط القبول لا تتماشى تماماً مع المعيار، بل فقط "إلى حد ما"، و 64.5% من المشاركين أكدوا أن مهارات الطلبة لا تُقيّم قبل القبول، وهو ما يتعارض بوضوح مع أحد الأسس الجوهرية في، لذا فإن الافتقار إلى تقييم المهارات الأساسية يحد من أثر التطوير المهني إذ يشدد معيار IES1 على ضرورة امتلاك الطلاب الجدد لمهارات الرياضيات، التحليل، والتفكير النقدي. إذا لم تكن هذه المهارات موجودة أو مُقاسة، فإن أي تطوير مهني لاحق سيكون محدود الأثر، فضعف هذه المعايير في المرحلة التمهيدية (مرحلة القبول) - كما أظهرتها الجداول - يعني أن التطوير المهني الأولي يأتي فوق قاعدة غير متينة، وهو ما يعكس مباشرة في انخفاض معامل التحديد (0.121)

وهذا يتفق تمامًا مع ما كشفت عنه الجداول الأخرى : غياب تقييم واضح للطلبة، وعدم وضوح في شروط القبول، وتفاوت في أساليب التقييم، وهي كلها مظاهر تدرج ضمن التحديات التي لم يتمكن التطوير المهني من معالجتها بالشكل الكافي.

### خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية حيث تمت الاستعانة باستمارات تم توزيعها على 40 عينة ممثلين في أعضاء هيئة التدريس في ولاية سعيدة ، حيث تناولنا في المبحث الأول منهج و مجتمع و عينة الدراسة و الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، أما فيما يخص المبحث الثاني فقد كان حول مراحل ومحتوى الاستبيان بالإضافة إلى فحص واتساق الداخلي للاستبيان وجاء في المبحث الثالث دراسة وتحليل نتائج الاستبيان واختبار الفرضيات وقد أكدت الدراسة الميدانية صحة الفرضيات التي قامت عليها الدراسة.

حيث كانت النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة من وجهة رأي عينة المجتمع محل استبيان كما يلي :

- أن هناك التزام جزئي من قبل جامعة سعيدة بتطبيق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الاول و المتعلقة بشروط القبول.
- أن المناهج الدراسية بجامعة سعيدة لا تغطي جميع المتطلبات الفنية والسلوكية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الثاني.
- يواجه الامتثال الكلي لبرامج التعليم المحاسبي بجامعة سعيدة لمعياري التعليم المحاسبي الاول والثاني عدة تحديات.

### الخاتمة:

من خلال دراستنا المتمثلة في الامتثال للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي IES1 و IES2 في الجامعات الجزائرية ، و تحقيقاً لأهداف البحث الرئيسية و المتمثلة في تقييم واقع التعليم المحاسبي في الجزائر و تشخيص التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي و متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية IES ، و كذا تقييم مدى التوافق برامج التعليم المحاسبي في جامعة سعيدة مع المعيار الأول IES1 خاصة من ناحية الكفاءة الأولية ، القيم الأخلاقية ، و المهارات العامة المطلوب توفرها عند الالتحاق ببرنامج المحاسبة ، و أيضا تحليل مدى تحقيق مخرجات التعليم المحددة في المعيار الثاني IES2 في برنامج المحاسبة بما يشمل المعارف التقنية ، المهارات المهنية ، و القدرات التحليلية ، و كذا المساعدة في ضمان التأهيل الخريجين من قسم المحاسبة يمتلكون الكفاءات الفنية و التطوير المهني الأولي اللازمين لسوق العمل من خلال فهم و تطبيق المعايير ، و أخيراً تقديم الاقتراحات و التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير مناهج التعليم المحاسبي.

إن تقدم مناهج التعليم المحاسبي الجامعي و تطويرها و ما يتماشى مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي أمر لا بد منه ، إذ يجب زيادة مهارات الطالب و توسعها لجعله متمكن من التحليل و التفكير و إيجاد الحلول المناسبة ، لهذا تسعى الجامعة الجزائرية لجعل مخرجاتها تتوافق مع معايير التعليم المحاسبي الدولية لذلك تحاول جاهدة أن تتماشى مع مضامين المعيارين الدوليين الأول و الثاني ، أما من ناحية المعلومات المعرفية فإن خريج الجامعة ملم بدرجة عالية نسبيا بها.

ومن أجل المعالجة الأمثل لهذا الموضوع قسمنا الدراسة إلى فصلين حيث شكل الفصل الأول شكل الإطار النظري للدراسة، حيث قام بالتركيز على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتعليم المحاسبي والمعايير الدولية، وقدم لمحة عن واقع التعليم المحاسبي في الجزائر، كما وضع الدراسة الحالية في سياق الدراسات السابقة .

أما الفصل الثاني فكان عبارة دراسة استبائية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم المالية والمحاسبة ولمعرفة مدى الامتثال لمعايير التعليم المحاسبي IES1 و IES2 في الجامعات الجزائرية فقد قمنا بتحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات والإعتماد على نتائج الدراسة تم التوصل إلى تأكيد الفرضيات على النحو التالي :

✓ **الفرضية الأولى:** هناك التزام جزئي من قبل جامعة سعيدة بتطبيق متطلبات معيار التعليم المحاسبي الأول والمتعلقة بشروط القبول

انطلاقاً من اجابات آراء العينة تم استنتاج بالنسبة لمتطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني مانسبته 51.6% يرون أن المتطلبات تتوافق إلى حد ما مع المعيار، وتشير هذه النسبة إلى أن الأغلبية تعتقد أن هناك توافقاً جزئياً أو كاملاً مع المعيار مما يعكس الاتفاق العام مع معايير القبول، على الرغم من أن نسبة صغيرة تشكك في مدى التوافق الكامل.

ونجد أن 38.7% من العينة رأيت ثابت في هذا الشأن مما قد يعكس غموضاً أو عدم وضوح فيما يتعلق بأساليب التقييم فيما يتعلق بتطبيق المفاهيم الرياضية والإحصائية.

مانسبته 51.6% من العينة تؤكد أن المتطلبات توفر مستوى إنجاز مقبولاً جزئياً مما قد يشير إلى وجود تناقض في المتطلبات الأكاديمية أو معايير القبول بين مختلف الأفراد أو المؤسسات التعليمية.

مانسبته 64.5% من العينة تعتقد أنه لا يوجد تقييم لمهارات الطلاب قبل القبول، مما قد يشير إلى عدم وجود إجراءات لضمان إعداد الطلاب بشكل مناسب قبل دخول البرنامج، و لهذا نقبل الفرضية الأولى.

✓ **الفرضية الثانية:** لا تغطي المناهج الدراسية بجامعة سعيدة جميع المتطلبات الفنية والسلوكية الواردة في معيار التعليم المحاسبي الثاني.

كشفت نتائج الدراسة عن اختلافات في مستوى العلاقة والتأثير لمعيار IES2 المتعلق بالتطوير المهني الأولي على المتغيرات الثلاثة المستهدفة حيث:

أظهرت النتائج وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية لتأثير التطوير المهني الأولي على المحاسبة والتمويل وكان معامل الارتباط (0.844) كما أن معامل التحديد ( $R^2 = 0.712$ ) وهذا يعني أن التغيير في التطوير المهني الأولي يفسر التغيير في المحاسبة والتمويل بنسبة (71.2%)، أما بالنسبة لتطوير المهني الأولي والمعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال فقد أظهرت النتائج وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية وكان معامل الارتباط 0.850 ومعامل التحديد ( $R^2 = 0.723$ )، ويعني هذا أن حوالي 72.3% من التغيير في المعرفة التنظيمية يعود إلى التطوير المهني وهي نسبة عالية تعكس فعالية برامج التدريب في هذا المجال، وأيضاً بالنسبة للمعرفة بتكنولوجيا المعلومات فقد أظهرت العلاقة أيضاً دلالة إحصائية واضحة ولكن بدرجة أقل مما كانت عليه في المجال السابق وكان معامل الارتباط 0.712 ومعامل التحديد ( $R^2 = 0.506$ )، ويشير هذا إلى أن التطوير المهني الأولي يفسر 50.6% من التغيير في مستوى المعرفة التكنولوجية مما يدل على وجود علاقة قوية نسبياً وإن كانت أقل من العلاقة مع المجال التنظيمي، وبالتالي نقبل الفرضية.

✓ **الفرضية الثالثة:** يواجه الامتثال الكلي لبرامج التعليم المحاسبي بجامعة سعيدة لمعيار التعليم المحاسبي الأول والثاني عدة تحديات.

كانت العلاقة بين متطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني والتحديات متوافقة تماماً مع ما كشفته الجداول الأخرى من غياب تقييم واضح للطلبة، وعدم وضوح في شروط القبول، وتفاوت في أساليب التقييم.

كانت العلاقة بين التطوير المهني الأولي والتحديات التي تواجه التعليم المحاسبي ضعيفة وغير ذات دلالة إحصائية حيث بلغ معامل الارتباط 0.348 ومعامل التحديد  $R^2 = 0.121$ . وهذا يعني أن التأثير المحتمل لا يتجاوز 12.1% وهو ما لا يكفي لإبرام علاقة قوية أو تأثير فعال، تشير هذه النتائج إلى أن التحديات في تعليم

المحاسبة قد تكون هيكلية أو نظامية بطبيعتها ولا ترتبط بالضرورة بالكفاءة الفنية للفرد، وبالتالي الفرضية تتحقق جزئياً .

✓ الاقتراحات:

- إعادة تقييم وتحديث معايير القبول في برامج المحاسبة لتتوافق بشكل أفضل مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي الأول (IES1) .
- التركيز على تقييم المهارات الأساسية للطلاب المتقدمين، مثل المهارات الرياضية والإحصائية، ومهارات التحليل والتفكير النقدي.
- مراجعة شاملة للمناهج الدراسية الحالية لتضمن كافة الجوانب الفنية والسلوكية التي يغطيها معيار التعليم المحاسبي الدولي الثاني (IES2) .
- إضافة أو تعزيز المقررات والمواضيع التي تركز على تطوير المهارات المهنية للطلاب، مثل مهارات الاتصال، والعمل الجماعي، وحل المشكلات الأخلاقية.
- دمج التكنولوجيا الحديثة في المناهج وطرق التدريس، وتوفير التدريب اللازم للطلاب والأساتذة على استخدام هذه التقنيات.
- توفير برامج تطوير مهني مستمرة للأساتذة، تركز على أحدث التطورات في مجال المحاسبة، وأساليب التدريس الحديثة، واستخدام التكنولوجيا في التعليم.
- توفير الموارد التعليمية الكافية، مثل الكتب والمجلات والدوريات المتخصصة في مجال المحاسبة.
- تحديث البنية التحتية لتشمل قاعات دراسية مجهزة بالتكنولوجيا الحديثة، ومختبرات محاسبة متخصصة.
- تطوير علاقات قوية مع المنظمات المهنية المحاسبية وشركات المحاسبة والتدقيق، لتوفير فرص التدريب العملي للطلاب، وتبادل الخبرات والمعرفة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال التعليم المحاسبي، ودعم الدراسات التي تهدف إلى تقييم جودة التعليم وتطويره.

✓ افاق الدراسة: هناك عدة اتجاهات بحثية مستقبلية مقترحة:

- إجراء دراسات مماثلة في جامعات جزائرية أخرى لتوسيع نطاق النتائج وإمكانية تعميمها.
- استكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الامتثال لمعايير التعليم المحاسبي، مثل الثقافة التنظيمية للجامعة، أو مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس.
- تقييم أثر الامتثال لمعايير التعليم المحاسبي على جودة الخريجين وقدرتهم على المنافسة في سوق العمل.
- تطوير نموذج لقياس وتقييم أداء برامج التعليم المحاسبي في ضوء المعايير الدولية.
- دراسة التحديات والمعوقات التي تحول دون تطبيق معايير التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، واقتراح حلول عملية لتذليل هذه المعوقات.

# قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

1. بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي. المكتبات الجامعية: تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. القاهرة: دار غريب، 2001.
  2. بوفلجة، غيات. التربية والتعليم بالجزائر. وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.
  3. تركي، رابح. أصول التربية والتعليم. الطبعة الثانية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
  4. دبلة، عبد العالي. الدولة الجزائرية الحديثة (الاقتصاد، المجتمع والسياسة). الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفجر، 2004.
  5. لعقاب، محمد. إصلاح الجامعة الجزائرية في ظل نظام ل.م.د. الجزائر: دار الهدى، 2010.
  6. محمد علي، عمر. الرؤية المستقبلية للدور التعليم العالي والبحث العلمي. دمشق: طلا سیدار، 1988.
  7. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية. دليل التكوين في الطورين الأول والثاني (ليسانس-ماستر) شعبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. الجزائر: طبعة حديثة 2015.
- الرسائل والاطروحات:
1. مسعود، أحمد علي وصواش، فتيحة. برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم الدولية ومتطلبات سوق العمل. مذكرة ماستر، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2023، ص25.
  2. عجيلة، حورية. مدى توافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر. أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية، تمت مناقشتها بتاريخ 12 ماي 2019، السنة 2018-2019، ص119.
  3. عجيلة، حورية. مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر. أطروحة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غرداية، 2019، ص(96-97).
  4. موياني، نور الدين. واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية وتوافقها مع متطلبات المعيار 3 من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي-دراسة ميدانية. مجلة الباحث، سنة 2018، ص496.
  5. يوسف، عزام أحمد. أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، 2017، ص120.
  6. بوعزية هجيرة. واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) رسالة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبية غير منشورة، جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة، الجزائر، 2017، ص7.

المقالات والمجلات:

1. أحمد علي مسعود وفتيحة صواش. برامج التعليم المحاسبي في الجزائر بين معايير التعليم الدولية ومتطلبات سوق العمل. 2023.
2. طاهر عبد القادر بن صلاح وعادل عبدالله الماطوني. أثر تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مخرجات التعليم المحاسبي بكلية الاقتصاد. كلية الاقتصاد جامعة مصراتة، 2023.
3. أحمد قنيع، وليد بن شاعة، وبوحفص بن أوزينة". مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 "القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية". مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 4، العدد 1، 14 مارس 2020، ص230.
4. مامي، علي. مدى توافق التكوين المحاسبي في الجزائر مع متطلبات المعايير التعليم المحاسبي. مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 18، العدد 01، 2020، ص177.
5. خالد عبد الرحمن أحمد علي، وعادل عبد الغني قائد الزعيتري". مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات الحكومية اليمنية في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة في ضوء متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، المجلد 4، العدد 8، مارس 2020، ص234-235.
6. رماش، د. علي". إصلاح التعليم المحاسبي في الجزائر بين تحديات الواقع ومتطلبات المعايير الدولية". مجلة الباحث، جامعة بسكرة، العدد 18، 2017.
7. عبد الله بن صالح ومحمد ارتول". أهمية تطبيق الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية في تعزيز جودة المخرجات المحاسبية". دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 3، سبتمبر 2016، ص187.
8. الازملي، علي عبد الحسين هاني". التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة". جامعة القادسية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 2، العدد 12، 2016، ص291.
9. فتح الإله محمد أحمد محمد". مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والاتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس". المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد 09، العدد 23، 2016، ص197.
10. مبسوط هوارية درويش عماد". واقع التعليم المحاسبي ومدى استجابته لمتطلبات مهنة المحاسبة في الجزائر". مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، المجلد 01، العدد 01، 2016، ص128.
11. الازملي، علي عبد الحسين هاني". التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس وخريجي قسم المحاسبة بجامعة القادسية". مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 03، العدد 12، 2014، ص293.

12. القكي، الفاتح الأمين عبد الرحيم. تطور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، م1، ع 61، السعودية، 2014، ص118.
13. زاحي، سمية. المكتبة الجامعية فضاء التعليم والبحث في سياق نظام LMD. مجلة المعلوماتية الالكترونية، العدد 30، جامعة باجي مختار عنابة [www.informatics.go.sa/details](http://www.informatics.go.sa/details).
14. فيلال، صالح". ملاحظات عامة حول سياسات ديمقراطية التعليم، البحث العلمي، الجزائر". مجلة الباحث الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، العدد الخامس، الجزائر، 2004، ص73-86.
15. مطر، محمد". التعليم المحاسبي وتحديات القرن العشرون". مجلة المدقق. عمان، العدد 38، 2009، ص8.
16. درويش، عمار. متطلبات تحسين جودة التعليم المحاسبي في الجزائر (دراسة قياسية). مجلة المالية والأسواق، ص279.
- المؤتمرات والملتقيات العلمية:
1. بولحيه، شهرزاد. الإصلاح الجامعي وتكوين رأس المال البشري لاحتياجات التنمية. مداخلة في إطار الملتقى الوطني الثالث حول دور الجامعة في نشر المعرفة داخل المجتمع في ظل العولمة، جامعة المسيلة، 23/22 نوفمبر 2010، ص3.
- القوانين والتشريعات:
1. القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتعلق بالنظام المحاسبي المالي. الجريدة الرسمية، العدد 74، سنة 2007.
2. إصلاح التعليم العالي في الجزائر: نظام ل.م.د. الجزائر، 2004.
- المواقع الالكترونية:
1. جامعة سعيدة دكتور مولاي طاهر، <https://www.univ-saida.dz/>.
- المراجع الأجنبية:
- المقالات:

1. International Education Standard (IES) 1, **Entry Requirements to Professional Accounting Education**, 2014.
2. International Education Standard (IES) 2, **Initial Professional Development – Technical Competence (Revised)**, 2015.

الملاحق



كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وعلوم تجارية  
قسم علوم مالية ومحاسبة  
تخصص محاسبة وتدقيق  
استبيان



السلام عليكم تحية طيبة وبعد:

يشرفنا أن نقدم إلى سيادتكم بهذه الإستمارة التي تعدّ جزءاً من بحث تخرج ضمن متطلبات درجة ماستر تحت عنوان "الإمتثال للمعايير الدولية للتعليم المحاسبي IES1 و IES2 في الجامعات الجزائرية" وبشكل خاص المعيار الأول (IES 1) والثاني (IES 2)، مع خالص الشكر والتقدير، مع العلم أن إجابتكم سوف تحضى بالأهمية البالغة وسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي، وللاجابة يرجى وضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

**أولاً: البيانات العامة**

1. الدرجة الأكاديمية:

استاذ مساعد  استاذ محاضر  استاذ التعليم العالي  أستاذ مؤقت

2. عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي:

أقل من 5 سنوات  5-10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

**ثانياً: معيار - IES 1 "متطلبات الدخول لبرامج التعليم المحاسبي المهني"**

1. هل ترى أن شروط القبول في برنامج المحاسبة بالجامعة التي تعمل بها تتماشى مع ما ورد في المعيار IES 1؟

نعم  لا  إلى حد ما

2. هل تتضمن طرق التقييم المستخدمة في برامج التعليم المحاسبي المهني تقييماً واضحاً لقدرة الطلاب على تطبيق المفاهيم الرياضية والإحصائية؟

نعم  لا  لا أعلم

3. هل ترى أن شروط القبول الحالية تضمن مستوى مقبولاً من الطلبة لبدء دراسة المحاسبة؟

نعم  لا  جزئياً

4. هل يتم إجراء تقييم لمهارات الطلبة قبل القبول لضمان جاهزيتهم للبرنامج؟

نعم  لا  لا أعلم

**ثالثاً: معيار - IES2 "التطوير المهني الأولي الكفاءة التقنية" والتحديات**

موافق	محايد	غير موافق	الفقرات
<b>المحور الأول: المحاسبة والتمويل والمعارف المرتبطة بهما</b>			
			1 المقاييس المدرسة تساهم في التعرف على تاريخ المحاسبة والفكر المحاسبي
			2 المقاييس المدرسة تساهم في التعرف على معايير المحاسبة و معايير التدقيق الدولية
			3 تساعد المقاييس المدرسة في اكتساب معارف عن اعداد الموازنات و رقابتها
			4 تساهم المقاييس المدرسة في فهم الضرائب واثرها على القرارات المالية
			5 تمكن المقاييس المدرسة من التعرف على القانون التجاري والاحكام القانونية الخاصة بالشركات
			6 تساهم المقاييس المدرسة في التعرف على إجراءات التدقيق واكتشاف الغش
			7 تساعد المقاييس المدرسة في اكتساب معارف عن تحليل القوائم المالية
			8 تساهم المقاييس المدرسة في ترسيخ مبادئ اخلاقيات مهنة المحاسبة لدى الطالب
			9 تساعد المقاييس المدرسة في التحكم في المحاسبة العمومية
			10 تساعد المقاييس المدرسة في استخدام مقاييس الأداء غير المالية
<b>المحور الثاني: المعرفة التنظيمية وإدارة الاعمال</b>			
			11 المقاييس المدرسة تسمح باكتساب معارف عن الاقتصاد الكلي و الاقتصاد الجزئي
			12 المقاييس المدرسة تسمح باكتساب معارف عن الاسواق المالية و كيفية عملها
			13 المقاييس المدرسة تسمح باكتساب معارف عن تطبيق الأساليب الكمية و الإحصائية في حل المشكلات
			14 المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف على مفهوم الحوكمة
			15 المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف على اخلاقيات العمل
			16 المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف على مفهوم البيئة و التنمية المستدامة
			17 المقاييس المدرسة تسمح بالتواصل مع الأشخاص و الجماعات داخل التنظيمات
			18 المقاييس المدرسة تسمح بإدارة التغيير داخل التنظيمات
			19 المقاييس المدرسة تسمح بفهم إدارة الموارد البشرية
			20 المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف عن المفاهيم الأساسية للتجارة الدولية
			21 المقاييس المدرسة تسمح بالتعرف على الطرق التي تتم بها إدارة الاعمال الدولية
<b>المحور الثالث: المعرفة بتكنولوجيا المعلومات</b>			

			22	تمكن المقاييس المدرسة من استخدام الحاسوب
			23	تساعد المقاييس المدرسة في اكتساب معارف عن تكنولوجيا المعلومات
			24	تساعد المقاييس المدرسة في اكتساب معارف عن أنظمة رقابة تكنولوجيا المعلومات
			25	تمكن المقاييس المدرسة من تصميم نظم المعلومات
			26	تمكن المقاييس المدرسة من استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة
			27	تمكن المقاييس المدرسة من فهم أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية
			28	تمكن المقاييس المدرسة من استخدام تكنولوجيا المعلومات لحل المشاكل المحاسبية
<b>المحور الرابع: التحديات التي تواجه التعليم المحاسبي</b>				
			29	لا تتوفر لدي الطالب القدرات المناسبة لدراسة تخصص محاسبة
			30	ضعف قدرات الطالب في الرياضيات والاحصاء يؤثر على تحصيله العلمي
			31	عدم توفر الأساتذة المختصين في المحاسبة بالقدر الكافي
			32	تركيز المقاييس على الجانب النظري وعدم ارتباطها بالبيئة والممارسة العملية
			33	عدم استخدام تقنيات حديثة في التعليم.
			34	الاكتفاء فيما يتعلق بالتدريب الميداني للطلبة ببحوث التخرج.
			35	رفض بعض المؤسسات الخارجية استقبال الطلبة

**ملاحظات إضافية:**

**IES1** : يتعلق بمتطلبات دخول برامج التعليم المحاسبي المهني (المعرفة المسبقة، المهارات الأساسية)

**IES2** : يركز على محتوى البرنامج التعليمي لضمان اكتساب الكفاءات المهنية.

## الملحق رقم (3-2): مخرجات SPSS

## Corrélations

		المجموع الكلي	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع
المجموع الكلي	Corrélation de Pearson	1	,844**	,850**	,712**	,348
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,055
	N	31	31	31	31	31
المحور الأول	Corrélation de Pearson	,844**	1	,694**	,352	,234
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,052	,206
	N	31	31	31	31	31
المحور الثاني	Corrélation de Pearson	,850**	,694**	1	,510**	-,002
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,003	,993
	N	31	31	31	31	31
المحور الثالث	Corrélation de Pearson	,712**	,352	,510**	1	,076
	Sig. (bilatérale)	,000	,052	,003		,686
	N	31	31	31	31	31
المحور الرابع	Corrélation de Pearson	,348	,234	-,002	,076	1
	Sig. (bilatérale)	,055	,206	,993	,686	
	N	31	31	31	31	31

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,842	10

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,847	11

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,832	7

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,531	7

### Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,882	35

### Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
a1	31	1	3	1,39	,761
a2	31	1	3	1,26	,575
a3	31	1	3	1,35	,661
a4	31	1	3	1,48	,724
a5	30	1	3	1,60	,894
a6	31	1	3	1,68	,832
a7	30	1	3	1,27	,691
a8	31	1	3	1,58	,848
a9	30	1	3	1,73	,907
a10	31	1	3	2,23	,884
المحور_الأول	31	10	27	15,42	5,052
a11	31	1	3	1,32	,653
a12	31	1	3	1,65	,755
a13	30	1	3	1,73	,785
a14	31	1	3	1,32	,653
a15	30	1	3	1,40	,675
a16	30	1	3	1,93	,691
a17	30	1	3	2,33	,802
a18	31	1	3	2,48	,724
a19	31	1	3	1,84	,820
a20	31	1	3	1,81	,792
a21	31	1	3	2,06	,814
المحور_الثاني	31	11	33	19,65	5,257
a22	31	1	3	1,71	,783
a23	30	1	3	1,67	,884
a24	31	1	3	2,03	,912
a25	30	1	3	2,10	,923
a26	30	1	3	2,03	,890

a27	30	1	3	2,27	,828
a28	31	1	3	2,16	,898
المحور_الثالث	31	4	21	13,71	4,606
a29	31	1	3	2,35	,839
a30	31	1	3	1,71	,824
a31	31	1	3	1,97	,875
a32	30	1	3	1,50	,777
a33	31	1	3	1,48	,811
a34	30	1	3	1,53	,860
a35	31	1	3	1,29	,643
المحور_الرابع	31	6	20	11,74	3,033
N valide (liste)	28				

### Corrélations

		المجموع_الكلّي	المحور_الأول
المجموع_الكلّي	Corrélacion de Pearson	1	,844**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	31	31
المحور_الأول	Corrélacion de Pearson	,844**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	31	31

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,844 <sup>a</sup>	,712	,702	7,127

a. Prédictors : (Constante), المحور\_الأول

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3648,641	1	3648,641	71,828	,000 <sup>b</sup>
	de Student	1473,101	29	50,797		
	Total	5121,742	30			

a. Variable dépendante : المجموع\_الكلّي

b. Prédictors : (Constante), المحور\_الأول

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
	B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1 (Constante)	26,854	4,173		6,435	,000
المحور_الأول	2,183	,258	,844	8,475	,000

a. Variable dépendante : المجموع\_الكلي

### Corrélations

		المجموع_الكلي	المحور_الثاني
المجموع_الكلي	Corrélation de Pearson	1	,850**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	31	31
المحور_الثاني	Corrélation de Pearson	,850**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	31	31

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,850 <sup>a</sup>	,723	,713	7,000

a. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الثاني

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés		Carré moyen	F	Sig.
		ddl				
1	Régression	3700,863	1	3700,863	75,534	,000 <sup>b</sup>
	de Student	1420,879	29	48,996		
	Total	5121,742	30			

a. Variable dépendante : المجموع\_الكلي

b. Prédicteurs : (Constante), المحور\_الثاني

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
	B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.

1	(Constante)	19,011	4,938		3,850	,001
	المحور الثاني	2,113	,243	,850	8,691	,000

a. Variable dépendante : المجموع الكلي

### Corrélations

		المجموع الكلي	المحور الثالث
المجموع الكلي	Corrélacion de Pearson	1	,712**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	31	31
المحور الثالث	Corrélacion de Pearson	,712**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	31	31

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

### Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,712 <sup>a</sup>	,506	,489	9,338

a. Prédictors : (Constante), المحور الثالث

### ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2593,254	1	2593,254	29,743	,000 <sup>b</sup>
	de Student	2528,488	29	87,189		
	Total	5121,742	30			

a. Variable dépendante : المجموع الكلي

b. Prédictors : (Constante), المحور الثالث

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	32,841	5,344		6,145	,000
	المحور الثالث	2,019	,370	,712	5,454	,000

a. Variable dépendante : المجموع الكلي

## Corrélations

		المجموع الكلي	المحور الرابع
المجموع الكلي	Corrélación de Pearson	1	,348
	Sig. (bilatérale)		,055
	N	31	31
المحور الرابع	Corrélación de Pearson	,348	1
	Sig. (bilatérale)	,055	
	N	31	31

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,348 <sup>a</sup>	,121	,091	12,457

a. Prédictors : (Constante), المحور الرابع

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	621,532	1	621,532	4,005	,055 <sup>b</sup>
	de Student	4500,209	29	155,180		
	Total	5121,742	30			

a. Variable dépendante : المجموع الكلي

b. Prédictors : (Constante), المحور الرابع

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard			
1	(Constante)	42,894	9,085		4,721	,000
	المحور الرابع	1,501	,750	,348	2,001	,055

a. Variable dépendante : المجموع الكلي